(١)

اتحاف الرواة بمسلسل القضاة

للشيخ العلامة الشهابي لعبد المعطي
العلامة محمد بن ... الشيخ ... بن
الشيخ ... بن الشلبي
الحنفي

عفا الله عنا
وعنهم ...

في نوبة شرف الدين
ابن شيخ الاسلام
كفاه الله محنه بمنه امين

وقف هذا الكتاب الحقير احمد المنصوري
على طلبة العلم بالازهر وجعل مقره
خزانته الكائنة بالمقصورة بالازهر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله اللطيف في القضاء القدير على الامضاء الحاكم العادل في حكمه
من لم يحتج يوم الفصل الى بينة بل يحكم بعلمه احمده
حمد من حُكِّم فحكم وعدل واشكره من سلك طريق
الرشد وعن طريق الغي عدل فله الحمد على ما حكم وابرم
وقسم فاكرم وخلق فسوى والهم وفرج الغم بعد الهم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة اذخرها لتكون بين يدي حاكم الحاكمين
مقبولة عند خير الفاصلين موصولة غير مفصولة واشهد
ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله اكمل الخلق
واعدل من قضى بالحق الذي انزل عليه فلولا انه [illegible] على
ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض
صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه ما احكم ابرام وانتقاض
اما بعد فان القضاء بالحق من اقوى الفرائض
واشرف العبادات وهو مرتبة اعلى السعادات
والسيادات فان نبينا من الانبيا المرسلين الا وقد
حكم

الحق بالقضاء بالحق الصبوح المتين على العوج المبين بين
اظهر العالمين وآتيت لآدم اسم الخليفة في الارض للمخصوص
بالآيات الشريفة محمد حبيبه ومصطفاه وان احكم بينهم بما
انزل الله والنبي ولي علي بن ابي طالب فاظهر في احكامه
باب حكايات العجائب والغرائب وتقلده القضاء كبار
الصحابة والتابعين ودخل فيه غير واحد من الائمة
البارعين فساروا في ميدانه سيرة جميلة واجلوا السير
وصاروا بلا ريب في رتبة جليلة مخصوصة منهم المبتدا
وطاب الخبر وتسلسلت وتواترت مفاخرهم ومآثرهم
في كل بدو وحضر وشاع والمرء يسلك منهاج من الله
على اهل القوم الابر وشاع وانتشر ان الذين بما نقل
لنا عنهم من شريف الخبر ولطيف الاثر فاوصافهم الحسنى
اكثر من ان تحصى ولو انفاق الوصف الى المكانة الاقصى
او تعاطى الى الطرف الاقصى والى خصوص ملح تلك النوادر
المخصوص [illegible] من شملته عين العناية اشار الشيخ
الامام شيخ الاسلام الجامع بين اشتات العلوم الذكي
[illegible] في طلبه [illegible] النحو تقي الدين ابو الحسن
علي بن قاضي القضاة زين الدين ابو محمد عبد الكافي

السبكي الشافعي يقول ان الولاية ليس فيها راحة الا ثلاث يلتقيها العاقل ثم قال
حكم بحق او ازالة باطل او نفع محتاج سواه باطل والشيخ الامام قاضي القضاة
بالشام شيخ الاسلام ابو العباس ... ناصر الدين ابو عمرو الشافعي
ألا ان القضاء أمر مخوف ولكن لم أطق إذ جاء دفعه
ومن ولاه رب العرش حكما فحق ان يجنبه الدهر شرعه
وما اخترت البقاء في الحكم الا لاحيي سنة وأميت بدعه
فكان اول من ولي وربته على ذلك النهج القويم واهتدى بهديه
لمنا اقتدي بانهم الصراط المستقيم اول قاض في الاسلام
بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن محارب بن دثار قال لما ولي ابو بكر رضي الله عنه
ثم ... فولى عمر القضاء وابا عبيدة بيت
المال فمكث عمر سنة لا يأتيه احد في قضية واخرج
الطبراني بسند حسن عن السائب بن يزيد ثم ان
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر لم يتخذا قاضيا واول
من استقضى عمر قال رد عني الناس في الدرهم والدرهمين
واخرج ابو يعلى في مسنده بسند صحيح عن ابن عمر
قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر
ولا عمر حتى كان في آخر زمانه قال ليزيد بن اخت نمر
اكفني بعض الامور يعني صغارها واخرج ابن
سعد

سعد عن الزهري قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر
ولا عمر حتى قال عمر للسائب ابن اخت نمر لو روحت عني بعض
الامر حتى كان عثمان واخرج من وجه آخر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر ولا
عمر حتى كان وسط من خلافة عمر فقال ليزيد بن اخت نمر
اكفني بعض الامور يعني صغارها واخرج من وجه آخر عن الزهري
عن السائب بن يزيد عن ابيه ان عمر امره ان يكفيه صغار
الامور الدرهم ونحوه واخرج ابن سعد عن نافع قال استعمل عمر بن
الخطاب زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقا واخرج
عبد الرزاق في المصنف عن معمر عن الزهري قال ما اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا حتى مات ولا ابو بكر ولا عمر
الا انه قال لرجل في آخر خلافته اكفني بعض الامور الناس بعض
يعني عليا واخرج ابن سعد من طريق ابي الغيث قال سمعت
ابا هريرة لما ولي مروان بن الحكم المدينة لمعاوية بن ابي سفيان
سنة اثنتين واربعين في الامرة الاولى استقضى عبد الله بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب بالمدينة فسمعت ابا هريرة يقول
هذا اول قاض رأيته في الاسلام عن محمد بن الضحاك عن عثمان عن ابيه
قال اول قاض بالمدينة عبد الله بن نوفل استقضاه مروان
بن الحكم وكان اول ما قضى به حق على مروان فزاده ذلك عند
مروان خيرا وقال ابن عبد البر في التمهيد اختلف في اول من

استقضى فلما العراق فبوت عمر وانه بعث شريحا الى الكوفة قاضيا
وبعث كعب بن سور الى البصرة قاضيا كعب بن سور بضم المهملة
وسكون الواو ابن بكر بن عبيد بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن
الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي قال ابن حبان
هو اول قاض بالبصرة وقال ابن ابي حاتم ولاه عمر قضا البصرة
بعد ابي مريم قال ابن منده يقال انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن ابي حاتم عن ابي زرعة ليست له صحبة وقال ابو عمر
كان مسلما في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره وهو معدود
في كبار التابعين وقال ابن ابي خيثمة شهد الجمل وقتل كعب بن سور
الجمل مع عائشة فلما اجتمع الناس خرج وبيده مصحف فنشره
وجال بين الصفين يناشد الناس في ترك القتال
فاتاه سهم غرب فقتل وكان ممن وقع الجمل في جماعة
وقيل ما لك اول من استقضى معوية اول قاض بالبصرة ابو مريم
اياس بن صبيح الحنفي اسنده العسكري عن ابي عبيدة
اول قاض بالكوفة جبير بن القشعم كذا قال العسكري قال
الحافظ جلال الدين السيوطي واخرج ابن عساكر عن
ابن عباس قال اول من قضى بالكوفة سلمان بن ربيعة الباهلي
واخرج ابن ابي شيبة عن الحكم قال كان اول من قضى بالكوفة
سلمان بن ربيعة الباهلي جلس اربعين يوما لا ياتيه خصم
واخرج ابن سعد عن الشعبي قال ساوم عمر بن الخطاب بفرس
عن كعبه

فركبه ليشوره فعطب فقال الرجل خذ فرسك فقال الرجل لا
قال اجعل بيني وبينك حكما قال الرجل شريح فتحاكما اليه
فقال شريح يا امير المؤمنين خذ ما ابتعت او رده كما اخذت
قال عمر وهل القضا الا هكذا سر الى الكوفة فبعثه قاضيا عليها
قال وانه لاول يوم عرفه فيه انتهى واول من ولي قضا مكة
استقلالا قاضي الحنابلة بالحرمين من بعد عشر بلا الشرع
غير مرة وكانت ملوكها وقضاتها يبالغون في اكرامه
بحيث يرجع بالاموال الجزيلة فيتكرم بها على خلق
الغربا وغيرهم مع سكونه وانجماعه وتواضعه وتودده وحسن سيرته
الحسنة محمد خاتمة الشريف العراقي ابو المكارم عبد الحميد
الولوي ابي الفتح محمد بن ابي المكارم احمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد الحسني
الفاسي الاصل المكي الحنبلي واول قاض بالشام ابو الدردا
بفتح المهملتين وسكون الرا بينهما وبالمد واسمه عويمر بن عامر
وادرك وحقق فلسطين بكسر الفا وقد تفتح وفتح اللام
وسكون السين المهملة وكسر الطا المهملة وسكون اليا التحتية
نقطتان وفي لغة هاثوك عبادة بالضم مع تخفيف البا
المصلق ابن الصامت اخرج ابو زرعة في تاريخه
وابن عساكر عن الاوزاعي واول من ولي القضا بدمشق
من الخلايل شيخ الصلاح فريد العصر من اجتمعت الالسن على
مدحه والثنا عليه بالعلم والحلم والاخلاق

شمس الدين عبد الرحمن بن القدوة الزاهد ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة
المقدسي الصالحي الحنبلي واول من ولي قضاء المالكية بمدينة حماة بالفتح
بلفظ الحماة المراة الامام العلامة [illegible] ابو الوليد اسمعيل بن
محمد بن علي بن عبد الله بن هاني الاندلسي الغرناطي المالكي وهو
من اجلاء شيوخ ابن الجزري وذكره في طبقات القراء واول
من ولي القضاء من الحنابلة بحمص بكسر الحاء المهملة ثم الميم الساكنة
والصاد المهملة بلد مشهور كبير مسور متسع باسم من اختطه
وهو حمص بن مكيف العمليقي وبها قبر خالد بن الوليد وابنه
عبد الرحمن وعياض بن غنم ويقال ان القبر الذي يزار على
انه قبر خالد بن الوليد قبر خالد بن الوليد بن عبد الملك وبها
قبور جماعة من الصحابة الشمس محمد بن خالد بن موسى
ويعرف بابن زكرة بفتح الزاي وكان ابوه شيخا فتحول
ابنه لمام راه بعضهم واول من ولي القضاء بمصر قيس بن
ابي العاص بن قيس بن عبد قيس بن عدي بن
سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر السهمي وقيس يقال له صحبة وشهد فتح
مصر واختط بها وهو اول قاض قضى بمصر زمن عمر
في اجماع المورخين كما نقله ابو عبد الله القرشي ومشى
عليه ابن ميسر وغيره وانه اول قاض كان في الاسلام
بمصر

بمصر قبيل ومات بها وان قبره القبر الكبير الذي بالمقطم ويقال
انه قبر عمرو بن العاص وكعب بن ضنة ينسب لجده لانه كعب بن
يسار بن ضنة بمعجمة ونون وهو صحابي وشهد فتح مصر واختط
بها قال سعيد بن عفير هو اول من استقضي بمصر في الاسلام
وكان قاضيا في الجاهلية ويقال انه ابن بنت خالد بن سنان
الذي يقال انه كان نبيا في الفترة وهو الذي قال فيه النبي صلى الله
عليه وسلم ذاك نبي ضيعه قومه رحمه الله الحريقية نعت قاضي الحنابلة بالحرمين
المتقدم ذكره هو قاضي الحرم الشريف سراج الدين عبد اللطيف
الحنبلي ولد في شعبان سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة المشرفة
ومات بها في شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ابو الدرداء
قال ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز مات ابو الدرداء وكعب
الاحبار لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وقال الواقدي
وجماعة مات سنة اثنتين وثلاثين وقال ابن عبد البر قيل
انه مات بعد صفين والاصح عند اصحاب الحديث انه
مات في خلافة عثمان وعبادة بن الصامت مات بالرملة
سنة اربع وثلاثين ومنهم من قال ببيت المقدس واورد
ابن عساكر في ترجمته اخبارا مع معوية تدل على انه
عاش بعد ولاية معوية الخلافة وبذلك جزم الهيثم بن
عدي وقيل انه عاش الى سنة ٤٥ والشمس بن ابي عمر
مولده في اواخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة وتوفي

وكانت جنازته مشهودة
في سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستمائة
عند تمة التنظيم فرضي الله عنه ولهم نعش والسري بن الحكم ولد في عشر
وسبعمائة بجز ناظم ومات بالقاهرة في ربيع الأول لعبده سبعين
بتقدم السين وسبعمائة وابنه زين ... مات في رجب سنة ثمان
وثمانمائة وأول قاضٍ جمع له بين قضاء مصر مضافا الى قضاء
المغرب وذلك في خلافة معاوية السائب بالسين المهملة ابن
هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بالتثقيل
مصغر ابن خزيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
ابن غالب القرشي العامري ولابيه هشام صحبة ويقال ان
للسائب رؤية بل لا يبعد ان يكون له صحبة فانه شهد فتح مصر وكان
سنة عشرين واسلم ابوه يوم الفتح سنة ثمان فقد كان بلغ التمييز
مميزا او تبع اباه في الاسلام ثم ... كان يمكنه موجودا ان
قريش في حجة الوداع فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع
خطبته ... وعبد الوهاب ... بن زيد ... واخطأ
من كان بالتصغير ... ابو جعفر المنصور القضاء وهو اول
قضاة مصر من جهة الخليفة وانما كان يقضيهم الامراء لها
وسبب توليته من جهة الخليفة ان ابن حديج لما دخل على ابي
جعفر المنصور بالعراق قال له لقد خلفت ببلدك رجلا اصيبت
به العامة قال ذاك ابو خزيمة قال نعم قال من ترى ان توليه
بعده قال ابا معدان اليحصبي قال ذاك رجل اصم
[illegible]

لا يصلح له فقال ابن لهيعة فقال ابن لهيعة مع ضعف عقله
وسوء مذهبه وكان ابن لهيعة يرمى بالتشيع ... ابو جعفر
المنصور هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب الهاشمي ولد في السنة التي مات فيها الحجاج سنة خمس
وتسعين ويقال ولد سنة ثنتين وسبعين وتوفي سنة ثمان وخمسين
ومائة ودفن بين الحجون وبئر ميمون وكانت خلافته اثنتين
وعشرين سنة والحجون بفتح الحاء وبعدها جيم مضمومة
وآخره نون جبل بأعلى مكة عنده مقبرة اهلها وهو عند
المحصب حذاء مسجد العقبة وابو خزيمة هو ابراهيم بن يزيد
الرعيني الثاني بمثلثة ثم مثناة نسبة الى [illegible]
مات ابو خزيمة سنة اربع وخمسين ومائة ولما ولى المنصور ابن
لهيعة القضاء كتب اليه بعهده وهو اول قاض كتب له [illegible]
ديوان ... وهو اول قاض ... لذلك واول من ... القضاة
الخليفة بمصر واول قاض رأى الهلال بمصر ... المشهور
واول من لقب قاضي القضاة ابو يوسف صاحب ابي حنيفة
لقبه به الرشيد ذكره ابن الاثير في الانساب وابو الحسن
علي بن النعمان المغربي الاسمعيلي اول قاض نعت
بقاضي القضاة بالديار المصرية وكان يدعو له ... قاضي القضاة [illegible]
... الرشيد هو ابو جعفر هارون بن المهدي ابي عبد الله
محمد بن ابي جعفر المنصور عبد الله الهاشمي

علي بن النعمان ولد في رجب ثمان وخمسين وثلثمايه وتوفي في سادس رجب
سنة اربع وسبعين وثلثمايه وولده الحسين ولد لليلتين بقيت
من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمايه بالمهدية وصرف عنهم
هو وابو الطاهر المغازلي وجوهر القعيبي واحرقت جثته الكلاب
عند باب الفتوح في المحرم سنة خمس وتسعين وثلثمايه ووليه الحسين بن علي بن
النعمان اول من كتب في سجلاته قاضي القضاة وقرر في زقاق القناديل
موضعا للودايع الحكمية واقام فيه جماعة من الشهود يضبطون
ما يحضر ويخرج وهو اول من افرد للمودع الحكمي مكانا معينا
وكانت الاموال قبل ذلك تودع عند القضاة او امنايهم والزم
من ينظر في مال الايتام بعمل الحسابات فبينما هو في بكرة يوم
سنة احدى وتسعين وثلثمايه جالسا في الجامع بمصر يقرا عليه
الفقه اقيمت الصلاة صلاة العصر فدخل فيها اذ هجم عليه رجل مغربي
اندلسي فضربه ضربات بخنجر فغاص في وجهه وراسه فامسك
الرجل فقتل وصلب وصار من ذلك اليوم يحرسه عشرون
رجلا بالسلاح وذكر المسبحي في تاريخه ذلك في حوادث سنة اثنين
وتسعين في ثاني المحرم واقام القاضي الى ان اندمل جرحه فركب الى
الحاكم فخلع عليه وحمله على بغلة وقاد بين يديه بغلتين وان
الحسين هذا جرح وهو راكع في صلاة العصر وكان اذا صلى يصف
خلفه الحرس بالسيوف حتى يفرغ فيصلون هم حينئذ
قال المسبحي وهو اول قاض فعل به ذلك واسمعيل بن اليسع
الكوفي

الكوفي الحنفي كان يحكم بمذهب ابي حنيفة وهو اول قاض حكم بهذا
المذهب بمصر ويقال انه اول قاض رأى الهلال وهو اول كوفي
ولي القضاء على راي ابي حنيفة وذلك لما توفي ابن لهيعة
سنة اربع وستين وكان سعيد بن ابي مريم يقول انه ادخل مذهب
ابي حنيفة مصر اسمعيل بن اليسع وكانوا لا يعرفونه وقال ابن
يونس حدثني ابي عن جدي انه سمع يقول اول عراقي ولي القضاء
بمصر اسمعيل بن اليسع واول من ولي قضاء العسكر بمصر
للحنفية وذلك في ايام السلطان حسن السراج الهندي
اشتهر بلقبه مع نسبته ولد سنة اربع او خمس وسبعمائة
مغربيا ومات في رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعماية تقلدها بن السبكي
وسبعين ثم وليه عمر بن اسحق بن احمد بن محمد بن اسحق بن احمد بن
محمود الغزنوي الاصل الحنفي مصنف الشامل في الفقه
فروع مجردة وكتاب زبدة الاحكام في اختلاف الايمة الاعلام
وشرح الهداية شرحين كبير على طريقة الجدل في ستة اكبار
وصغير سماه التوشيح ومصنف شرح البديع في الاصول
اربع مجلدات والمغني للخبازي في مجلدين وشرح الزيادات
وشرح الجامع وشرح عقيدة الطحاوي وشرح الغرة المنيفة
في ترجيح مذهب ابي حنيفة وكتاب في التصوف وشرح
التائية في السلوك لابن الفارض وكان يتعصب لمن وحكى
القضاء استقلالا لما مات الحاكم عبد الله بن التركماني

ولتعصب فيه زمن حكمه لابن الفارض حتى عزره الشيخ شهاب الدين ابن حجلة
لكونه كثير الوقيعة فيه فقال فيه ابن العطار ضيا سراج الدين
قاضي قضاتنا تنسج بمذهب النعمان توشيح الدرر وعاقب
لابن الفارض ابن حجلة لمعي عمرا انى يقام الحد في عمرو واشار
بقوله توشيح الى شرح المدارك فانه سماه التوشيح وادرك جمع كثير من القضاة
والشهود عابس بن سعيد المرادي وعابس المذكور من الطبقة الاولى
وهو صاحب كوم عابس بمصر الذي يقول فيه الشاعر حوى به مقيما
كالقاع من كوم عابس وهو الذي حضر خطط مصر ومات وهو
وامرة عبد الله بن مروان سنة ثمان وستين ومن القضاة للعاصر
واورد من طوال السجلات ونسخ فيها كتب الصبيان والوصايا
والدين المفضل بن فضالة بن عبيد بن فضالة الثقة عدي
القتباني المالكي ولد سنة ... ومات سنة احدى او اثنتين وكانت
وفاته وجزم به ابن يونس بانه مات سنة ... وكذا قال العباسي في شوال
وصلى عليه امير مصر اسحاق بن صالح بن علي والقتباني والسين القاف
يكون التاء فوقها نقطتان بعدها باء موحدة وبعد الالف
نوله وهو بطن من رعين وكان اذا اشكل
عليه مسائل كتب بها الى الامام مالك بن انس فياتيه جوابه
فيعمل به وقيل من المفضل ... التي تذكر بالقرافة ولقبه ولي
قضاء مصر مرتين ولولده فضالة ولد يقال له المفضل بن
فضالة ذكره ابن يونس فقال روى عن ابيه عن جلوس جاي
عنه

عنه اهل مصر قال الحافظ ابن حجر واخاه القضاعي في الخطط ان القبر الذي
تزوره الناس يوم السبت ويسمون الذي فيه المفضل بن
فضالة هو قبر المفضل بن فضالة بن المفضل بن فضالة جد
القضاعي وكثير من الناس يظنه القاضي وليس كذلك قلت
والناس في عصرنا لا تقول عن المفضل بل يسمونه فضل بن فضالة
لغير ميم فوارد ولذا ذكر الناس وابن يونس فوقف الفا فضال
فضالة بن مفضل بن فضالة انتهى واول من اتخذ القمطر من القضاة
محارب مسروق الكندي الكوفي الاصل الحنفي وانما كان القضاة
قبلها يحضر من الكتب في المناديل حتى اتخذ القمطر فكان ... بن
ويلود عنها فاذا اطلس احضرت ولغرج ابن عساكر عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن حجيرة قال اختصم الى مسلمة بن مخلد في ميراث
فقضى بين الورثة ثم تناكروا فعادوا اليه فقضى بينهم وكتب
بقضائه واشهد عليه شيوخ الجند قال فكان اول القضاة بمصر
سجل سجلا بقضائه وكانت والدته في لبناء الجمعة ... بن
لم يقنعا من ... وكان قبل ذلك يقص ويقال انه اول من قص
وهو اول قاض نظر في الخراج وحكم فيه عبد الله بن عبد الرحمن
بمصر وعبد الله هو ابن حجيرة الاصغر وابوه يقال له ابن حجيرة الاكبر
وحجيرة ... مصغر ومسلمة بن مخلد مخضرم من الطبقة الاولى
ومات ... عبد العزيز بن مروان سنة خمس عشر
هو عشر ... وتكون الميناء ... ولغرج ابن عساكر

عن ابن لهيعة قال كان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج اول قاض
نظر في اموال اليتامى وضمنت عريف كل قوم اموال ايتام
تلك القبيلة وكتب بذلك كتابا فجاء الامر على ذلك وكانت ولايته
القضا لعبد العزيز بن مروان ونعوف في ايام الليث
ومات سنة خمس وتسعين وجده لامه ... من مصر ...
في سنته عن ابي ادريس قال كان داود عليه السلام اول من فرق
بين الشهود فقال لاحدهما ما الذي رايت وما الذي تشهد به
قال اشهد اني رايت سوسن تزني في البستان برجل شاب
قال في اي مكانه قال تحت شجرة الكمثرى ثم دعا بالاخر فقال بم
تشهد قال اشهد اني ابصرت سوسن تزني في البستان
تحت شجرة التفاح قال ودعا الله عليهما فجاءت نار من السما
فاحرقتهما وابرأ الله سوسن وكان غوث بن سليمان بالغين المعجمة
سليمان الحضرمي ثم الصعري اول قاض سال عن الشهود
في السر وكانت القضاة قبله اذا شهد عنده الشاهد
وكان معروفا بالسلامة قبله وان كان غير معروف وقف
يقبل وقف وان كان مجهولا سال عنه جيرانه فما ذكروه
من خير او شر عمل به ومن لم يعرف لم يقبل حتى فشت
شهادة الزور فسال غوث عن الشهود في السر فمضى الامر
على ذلك وولد غوث بن سليمان سنة اربع وتسعين وما
سنة

سنة ثمان وثمانين ومائة وصلى عليه موسى بن مصعب الخثعمي
امير مصر واول من عنت الشهود ببغداد لعقوبات عيانا وخطر
على غيرهم القاضي اسمعيل المالكي صاحب احكام القرآن
وقال ان الناس قد فسدوا ولا سبيل الى ضبط الشهادات الا بهذا
واول من ساد سوكله ماتيت وتوفى فجاة وقت صلاة العصر
الخميس ليلة الاثنين لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين
وتوفي ... اثنتين وكانت ... داود واول من سال في
السر شريح فقيل له يا ابا امية احدثت فقال ان الناس
احدثوا فاحدثت لهم ابن سعد عن ابن سيرين واول من
... الغلمان مروان بن الحكم لهم ابن لهيعة ...
الزهاي واول من ضمن القضا معز الدولة وحكم
عبد الله بن الحسن بن ابي الشوارب قضاء القضاة على
ان يؤدي كل سنة مائتي الف درهم والموفق الجلجولي ذكر ان فضالة
في تاريخ ابن تاخمت وفاته الى سنة ... وخمسمائة ولقبه
فخر الدين ابو الطاهر اسمعيل بن سلامة الانصاري الجلجولي لما الاسعد
فوض السلفي الحافظ لدين الله القضا لما عزل ابن الازرق وذلك في
سابع عشر جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وامره ان يحكم بين
الناس الى ان ... على ذلك الى ان انسلخت
السنة وكان قبل ذلك داعي الدعاة ولقب ...

مكيث الدولة فنظر في الوظيفة الكبرى فلما بلغ ذلك ابن سلامة سعى أن يتولى نظر
لجهة الخليفة معلوم القضاء وهو في الشهر كل شهر دينارا ومعلوم الدعوة
وهو في الشهر ثلاثون [illegible] بعد ذلك سبعون فيحصل منه في السنة ثمانية آلاف و
دينارا وأن يستقل بالحكم فأجيب إلى ذلك ونحو [illegible] وأول من فعل
[illegible] وأول من فرق في الدهر ما قال عليه البينة انه [illegible] عبد الملك بن
مروان فأعجب الناس ذلك فأخذ وأنه أخذ [illegible]
عن الشعبي وأول من قضى في الخنثى عامر بن الظرب العدواني
قال الواقدي لم يكن في العرب معضلة إلا أسندت إلى عامر بن
الظرب فسئل عن الخنثى أيعطى حظ الذكر أم حظ الأنثى
فلم يدر ما يقضي فيه فقالت جارية له [illegible] إن
خرج البول مما يكون للرجل فهو رجل وإن خرج مما يكون للمرأة
فهي امرأة فقضى به واستمر لم يبت في الإسلام وكان يقول
في قضيته ما رأيت شيئا قط خلق لنفسه وما رأيت
موضوعا إلا مصنوعا ولا عجيبا إلا وذا عجب ولا نعمة
إلا ومعها بؤس ولو كان تميت الناس الأدواء لأحيا لهم
الدواء [illegible] الميت حيا ونحو ولا شيء شيئا فنعت
العرب منه فقالت ويلاه لها نصيحة ولو كان من يسمعها
يعقلها وأول من [illegible] القضاء من أصحاب الشافعي الإمام أبو العباس
بن سريج فعاب عليه الأصحاب وقالوا هذا أمر كان في
أصحاب أبي حنيفة ما دخلنا فيه وأول من ولي القضاء
ن

من الخصيان حول [illegible] جاز به الملك [illegible]
ذكر الحافظ ابن حجر في أنباء الغمر أنه ما زال يتعرض إليه قضاة دمياط
فولاه إياه وقال إنه لم يل القضاء خصي قبله وأول من جعل القضاة أربعة
[illegible] الملك الظاهر بيبرس [illegible] وكان سبب
ذلك أنه سأل القاضي تاج الدين ابن بنت الأعز [illegible] فامتنع من
الدخول فيه فقيل له [illegible] الحنفي وكان القاضي يقول الشافعي
يستنيب من كان من المذاهب الثلاثة فامتنعوا من ذلك فبعث
محتسب السلطان أن يكون النواب الثلاثة الذين من غير
مذهب القاضي نوابا عن السلطان مع بقاء القاضي الكبير ونائب
ويكون ذلك أعظم في حق السلطان ففعل ذلك وجعل لكل واحد
منهم مجلسا في جامع معين بمصر وشاركوا القاضي في استنابة
النواب في البلاد لكن اختص القاضي [illegible] بالقضاء
والنظر في أموال الأيتام على العادة وإثبات الوقفيات
والورث وكانت القضاة مع ذلك يترددون إليه ويحطون
ولا يجلس في مجلس السلطان [illegible] ولم يزل القاضي بعد تجديد
الثلاثة القضاة معه يتعب نفسه فيما يتشدد به [illegible] إلى أن أتاه
ما قدر له من الأجل ويقال إنه لقضاة العدل ومع الأوصاف
الجميلة ما سلم من [illegible] عائب ولوم عائب وقال فيه الأديب
شرف الدين محمد البوصيري صاحب البردة [illegible]

ويغتاظ لذلك ويصوب رأي من فعله غداة مع ابن العاص كم ذا الهم
عقدتهت للأئمة جامع لقد سر أن القضاة ثلاثة وأنك تاج جئت للشرع رابع
ألم ينبه للاصلاح وكيف لا يصح ودوار كان والطبائع فلم زخص أبدا
لنا وعزائم فدينا بها إنها النجوم الطوالع فلا تنتشروا إن وسع للدين اللامع
هذا العدد بالفعل والسداد شيع تفرقت الآراء والدين واحد وكل إلى رأي من الحق راجع
فهذا اختلاف من غير ... كما اختلفت في الراحة الأصابع ولما
جعلت القضاة أربعة وكان بمصر راهب يقال له الحبيس كثير البذل
للفقراء وكان القاضي تاج الدين بعد ذلك فعمل فيه البوصيري

انظر إلى هذه الدنيا تجد عجبا ... لله في كل منزل بدع ومسموع
إن المفاخر بالأرزاق جارية ... على الأنام بتضييق وتوسيع
تاج القضاة سحب عليه بالحبيس وقد ... أتاه منه خيرا غير ممنوع
وسار في فعل الذين قد نسيت ... يداه بالخرق للاسلام والجوع
فجود اسعد بالتثليث صاحبه ... والبخل الخسة قد حليا بتربيع

وابن بنت الأعز المذكور تشهد ناب وبعونا جلالة أحمد بن محمد عبد الوهاب بن
أبي القاسم خلف بن أبي الثنا محمود بن بدر العلامي إلى آخره ولد في ... شهر رمضان
سنة أربع وستمائة وولي قضاء القضاة بالديار المصرية بتعيين الشيخ عز الدين
عبد السلام والوزارة ونظر الدواوين وتدريس الشافعي والصالحية
ومشيخة الشيوخ والخطابة ولم يجتمع بعلو المنصب لأحد قبله وقال
له ابن دقيق العيد لو تفرغت للعلم للنبت أعظم من ابن عبد السلام ومات
في ليلة الثاني والعشرين من رجب سنة خمس وستين وستمائة وكانت
جنازته حافلة جدا ودفن بسفح الجبل المقطم في القاهرة وبذكر
أن القاضي صدر الدين سليمان بن أبي العز الأذرعي الدمشقي
الحنفي

الحنفي أول من انفرد بالحكم مستقلا في بعض الأقاليم ولما مات القاضي تاج الدين
قال والله لقد عدمناه ونعقت من بعده بمحاوله وكانت رياسته وتمنه
بعصر ... سليمان بن أبي العز بن وهيب الأذرعي ثم الدمشقي الحنفي مولده
بأذرعات سنة خمس وتسعين وخمسمائة ومات بدمشق في ليلة الجمعة تاسع شعبان
سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن من يومه بتربته في سفح قاسيون ولم تكن
وقائع أو ... ولي القضاء بالديار المصرية لما صارت القضاة أربعة
المشهور بالخير والدين والعفاف شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى
السبكي المالكي وهو أول من ولي من المالكية وتعرف بالإمام السالع ولد في
ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ومات في ذي القعدة سنة سبع وستين وستمائة
قال ابن عبد الظاهر كانوا في أيام ... للاقتضاء أمير الجيوش وأول ولي
لما فرقت المذاهب لنظائر الشهير عند الإمام للقلاقل وحسن الطريقة
أبو بكر محمد بن الإمام عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر صاحب
الجماعيلي الصالحي المقدسي الحنبلي ابن أخي الحافظ عبد الغني القاضي
العمدة وهو أول من درس بالحنابلة بالصالحية وأول من ولي قضاء
الحنابلة ولد في رابع عشر صفر سنة ثلاث وستمائة
ووفاته الجمعة ... ثاني عشر المحرم سنة سبعين وستمائة ودفن
... وكان الحج وافرا وأول قاض جمع بين القضاء والوزارة أبو محمد
الحسن بن علي بن عبد الرحيم الحنفي البيساني وهو صاحب الدار وزر
أولا ثم الإمام ... ثم وأوسا الكنه ... وأعمال فلسطين وكان
كانت له حاية ما يليه كل يوم يحضرها القضاة والفقهاء
وأول قاض جمع بين القضاء والحسبة صدر الدين أبو الحسن علي بن محمد
الدمشقي الحنفي ... ابن الأدمي ولد في ... الحسن
ودعا من ... شعر ومات بعلة الفرح ... النحو البحر ...

سنة ست عشرة وثلاثمائة وأول من ولي القضاء بالديار المصرية في الدولة
الأيوبية الأمير الكبير المجاهد الإمام ضياء الدين عيسى بن محمد بن عيسى
الهكاري الموصلي المعروف بالفقيه عيسى توفي في ذي القعدة سنة
خمس وثمانين وخمسمائة وهو مع السلطان صلاح الدين في حصار عكا وحمزة
بن علي بن يعقوب الطنوجي استخلف مالك بن سعيد بن مالك الفارقي
على الحكم في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة لكثرة اشتغال مالك
بملازمة الحاكم وفوض إليه جميع الأمور وخلع عليه من ملبوسه
وهو أول من فعل ذلك من القضاة وإنما كانت الخلع من ملبوس
الخليفة أو السلطان ثم لم يزل هو ونظيره مستقيمين حتى ظفر بهما
فاعتقلا في المحرم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وأضيف إليهما عبد العزيز بن
حسين بن النعمان ثم أخرجوا في الثالث عشر من صفر سنة تسع وتسعين
وثلاثمائة إلى ناحية المقس فجعلوا في مراكب فسار بهم ثم
وردت رؤوسهم من نواحي الصعيد عن قريب وأول
من غير خلع القضاة من الحرير إلى الصوف الإمام الحبر المشهور
الماهر في الفقه والحديث ومعرفة طرق الاجتهاد قاضي
القضاة بالديار المصرية تقي الدين أبو الفتح محمد ابن الشيخ القدوة
العالم مجد الدين علي بن وهب القشيري المنفلوطي
المصري المعروف بابن دقيق العيد المشهور
ولد في شعبان وقال ابن حجر في رفع الإصر بطريق مكة
في المحرم سنة خمس وعشرين وستمائة وتوفي في حادي عشر
صفر

صفر سنة اثنتين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى وهو العالم المبعوث
على رأس السبعمائة وأول قاض جار في القضاء بلال بن أبي بردة
ابن أبي موسى الأشعري وذلك أن رجلا قدم إليه رجلا
في دين له عليه فأقر الرجل به وكان بلال يعني بالرجل فقال
المدعي ليعطيني حقي أو تحبسه فقال بلال إنه مفلس
قال إنه لم يذكر إفلاسه قال وما حاجته إلى ذلك وأنا عارف به
فإن شئت أن أحبسه فالتزم نفقة عياله قال فانصرف
الرجل وترك خصمه وكان بلال معروفا بالجور فهذا ما علمنا
من جمع الأوائل في هذا المعنى وهذا آخر ما أردناه من المقدمات
لما سنختم به ذلك المبنى وهو ما عرض على عقل كل عاقل إلا
قبله وقبله وارتضاه فإن سبقت أصل هذه المقدمة
التي شنفت فشنفت الأسماع وشرفت الأبصار بمعاينة
المتمعنة وهو الحديث المسلسل بسائر القضاة إذ هو
المقصود في الحقيقة من جمع هذه الأوراق بالذات
لما جمع فيه لتفرده من شريف اللذات فلذلك جعلته
ختاما ليكون ختامه مسكا كما بدا فطلع بدر التمام
وهو ما أخبرني به الشيخ الإمام الحبر البحر الهمام من تشكر
في الفنون وعانى الأصول الحيوية ودرس وأفاد وأفتى
وملك زمام التقدم في علوم شتى العلامة محيي

تقي الدين ابو البقا محمد بن شيخ الاسلام قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن عبد العزيز
الفتوحي الشهير بابن النجار الحنبلي انا قاضي القضاة وشيخ الاسلام الحافظ
جمال الدين ابو الفتح ابراهيم بن شيخ الاسلام علاء الدين ابي الفتوح علي القرشي
القلقشندي الشافعي انا قاضي القضاة وشيخ القراء شمس الدين ابو الخير
محمد بن محمد الجزري الشافعي انا القاضي الامام العلامة شرف الدين احمد بن
الحسن بن قاضي الجبل ابو عبد الله فيما شافهني به عن شيخ الاسلام القاضي
تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي عن عم ابيه القاضي الامام شيخ
الاسلام ابي الفرج عبد الرحمن بن شيخ الاسلام ابي عمر انا الامام
الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي انا القاضي في كتابه
كتابه انا علي بن يحيى القاضي انا القاضي ابو بكر بن عبد الباقي
انا القاضي هناد انا القاضي ابو بكر زيد بن سعد بن محمد بن
الحافظ ثنا القاضي ابو بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البصري ثنا
القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن الشافعي انا القاضي ابو عمر محمد بن
يوسف بن يعقوب ثنا ابي القاضي يوسف بن يعقوب ثنا
القاضي اسمعيل بن اسحق ثنا القاضي محمد بن سلمة ثنا القاضي
مالك بن انس ثنا القاضي سليمان بن ابي نعيم ثنا القاضي
شريح ثنا امير المؤمنين اقضى الامة علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو
في

في السنة مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام
والبرص لا يقلعها الا شم النرجس هذا الحديث رويناه هكذا
مسلسلا بالقضاة وابدا محمد بن سلمة يحيى بن زيد والحديث
منكر ولا نعلم ان مالكا ولي قضا نعم هو قاضي في الجزيرة والجزري
نسبة لبلد معروف يقال له جزيرة ابن عمر ببلاد المشرق وهو بلدة
فوق الموصل بينهما ثلاثة ايام ولها رستاق مخصب يحيط بها دجلة
لا طريق لها الا من ناحية واحدة وهي شبه الهلال فعمل له خندق
لعبر فيه الما فاحاط الما بها قال قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس
احمد البرمكي الاربلي المشهور بابن خلكان في ترجمة عز الدين علي بن
الاثير الجزري ما نصه نسبة الى الجزيرة والجزيرة المذكورة اكثر
الناس يقولون ان اسمها جزيرة ابن عمر ولا ادري من ابن عمر ورايت
في بعض التواريخ انها جزيرة ابني عمر اوس وكامل ولا ادري
ايضا من هما انتهى ما قاله ابن خلكان تغمده الله بالرحمة والرضوان
قال مسطره عفى الله عنه العبد الضعيف احمد بن محمد بن احمد الحنفي
الشهير بابن الشلبي وجدت بخط الامام الاوحد المطلع تقي الدين
احمد المقريزي ما صورته قيل لها الجزيرة جزيرة ابن عمر فقيل
هو يوسف بن عمر الثقفي امير العراقين في الدولة الاموية
وقيل الى اوس وكامل ابني عمر بن اوس التغلبي انتهى ما وجدته
وذكر ياقوت في المشترك ان الجزيرة اسم لخمسة عشر موضعا

ثم سردها وابن الجزري هذا تم بابه ولد بدمشق بعد صلاة التراويح من ليلة
السبت خامس عشرين شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة وانتهت اليه
رياسة القراآت في الممالك وانتفع الناس به وبتصانيفه ومات
بشيراز في ربيع الاول وقال القسطلاني في شرح الجزرية في التجويد
انه توفي يوم عيد الاضحى من ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقال العلامة علي
في شرح الهداية في علم الرواية لابن الجزري انه توفي في محرم سنة ثلث
وثلاثين وقال في معجم شيوخه ما لفظه اخبرني قاضي المالكية بدمشق
بها بانه التلمساني ان وفاته كانت قبيل الزوال من يوم الجمعة
خامس ربيع الاول سنة ثلث وثلاثين بمنزله بشيراز وممن اخذ عنه
الحافظ ابو الفضل شهاب الدين ابن حجر وتقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي
وابو النعيم رضوان العقبي وبرهان الدين ابو الحسن ابن ابراهيم
البقاعي الشافعي والجوزي بفتح الجيم وسكون الواو
وفي آخرها الزاي وغير فحلواهم بالجوزي لجوزة كانت في
دارهم بواسط لم يكن بها جوزة سواها ويشتبه بالجوزي
بضم الجيم وسكون الواو وفي آخرها الزاي وهذه النسبة الى
شيئين احدهما الى الطير الصغير بلغة اهل اصبهان يقال جوزي
وهذا يعرف لهذه النسبة الامام الحافظ ابو القسم اسمعيل بن
محمد الطلحي الجوزي وكان يلقب بهذا وكان من اهل اصبهان
يقولون له الحافظ اسمعيل جوزي وهو مشهور بعلمه والثاني
نسبة الى قرية جوزة من بلاد الهكارية من اعمال الموصل
وجوز

وجوز ايضا من بلاد كرمان والجوري بضم وفي آخرها الراء وهذه النسبة
الى موضعين احدهما من بلاد فارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا
اليها ينسب الورد الجوري والثاني الى محلة بنيسابور وجوير
ايضا بالضم ثم الفتح والراء قرية من قرى اصبهان والحوزي
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها زاي وهذه النسبة الى قرية
بالقرب من واسط والى محلة كبيرة في بلاد العراق والحوري
بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وكسر الراء وهي قرية من قرى الرقة بفتح
الراء وثانيه وتشديد القاف والخوزي بضم الخاء المعجمة وسكون الواو
وفي آخرها زاي نسبة الى خوزستان وهي كورة الاهواز
وهي بلاد بين فارس والبصرة والى شعب الخوز بمكة والخوري
بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها راء وهي قرية من قرى بلخ
والخوزي بالفتح ثم السكون والغور وهي عدة مواضع قال ابن
الاثير اول من صنف تصنيف الغرائب بالاسناد على طريقهم الموطا
ثم تبعه الائمة الحفاظ فقال الحافظ الاول نقل مسند واول
من صنف للحديث ورتبه على الابواب مالك بالمدينة وابن
جريج بمكة والربيع بن صبيح او سعيد بن ابي عروبة قال الشيخ
مجد الدين في القاموس وابن ابي العروبة باللام وتركها لحن
او قليل او حماد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثوري
بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومعمر

بالبمن وجرير بن عبد الحميد بالري وابن المبارك بخراسان
ثم قال الحافظ العراقي وابن حجر وكان هؤلاء في عصر واحد فلا
يدرى أيهم سبق وذلك في سنة تسع وخمسين ومائة وقال الإمام
مالك حدث بعد الثمانين وشريح بالشين المعجمة والحاء
المهملة ويشتبه بسريج بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة
وسكون الياء المثناة من تحت والجيم وشريح القاضي هو أحد
السادات الطلس وهم أربعة عبد الله بن الزبير وقيس بن
سعد بن عبادة والأحنف بن قيس الذي يضرب به المثل
في الحلم والقاضي شريح المذكور والأطلس الذي لا
شعر في وجهه وكان مزاحا دخل عليه علي بن أرطاة فقال
له أين أنت أصلحك الله قال بيني وبين الحائط قال
اسمع مني قال قل أسمع قال إني رجل من أهل الشام قال
مكان سحيق قال وتزوجت عندكم قال بالرفاء والبنين
قال وأردت أن أرحلها قال الرجل أحق بأهله قال وشرطت
لها دارها قال الشرط أملك قال فاحكم الآن بيننا قال قد
فعلت قال فعلى من حكمت قال على ابن أمك قال بشهادة من
قال بشهادة ابن أخت خالتك وروي عن علي كرم الله وجهه
أنه دخل عليه مع خصم له ذمي فقام له فقال هذا أول جور
ثم أسند ظهره إلى الجدار وقال أما إن خصمي لو كان مسلما
لجلست بجنبه ومات القاضي شريح حدث بعد
الثمانين

الثمانين ولم ينفع في زوجته زينب لما ضربها فقال

رأيت رجالا يضربون نساءهم … فشلت يميني يوم أضرب زينبا
أأضربها من غير ذنب أتت به … فما العدل مني ضرب من ليس مذنبا
فزينب شمس والنساء كواكب … إذا طلعت لم يبد منهن كوكبا

وعلي بن أبي طالب واسم أبي طالب عبد مناف هذا هو أمير المؤمنين
وقيل اسمه كنيته بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف يلتقي
رسول الله في الأب الثاني القرشي الهاشمي المكي المدني الكوفي
أمير المؤمنين أبو الحسن وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا تراب
وكانت أحب ما يدعى به إليه وهو رضي الله عنه وأرضاه
أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة وصهره على فاطمة سيدة
نساء العالمين وأبو السبطين وأول هاشمي ولد بين هاشميين
وأول الناس إسلاما في قول الكثير من أهل العلم وأول خليفة
من بني هاشم وأول من بنى المسجد في الإسلام وكانت الخلق
قبلها يجلسون على الأبواب وأول من اتخذ بيتا يطرح الناس
فيه القصص وأول من فرق الخضوع وأول من وضع النحو
وأول من نقل من قبر إلى قبر وأول من قال جعلت فداك
ابن عمها وقتل علي بن أبي طالب وهو أحد العشرة الذين شهد لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وأحد العلماء الربانيين والشجعان
المشهورين والزهاد المذكورين وأحد السابقين إلى الإسلام

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان
وخيبر والفتح وحنين والطائف وسائر المشاهد الا تبوك
فان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وكان اللواء بيده
في اكثر المشاهد وله في نصرة النبي عليه السلام والناس في الحروب
مشاهير واما علمه فكان من العلوم بالمحل العالي ومناقبه
كثيرة حتى قال الامام احمد لم ينقل لاحد من الصحابة ما نقل لعلي
وقال غيره كان سبب ذلك تنقص بني امية له فكان كل
من كان عنده علم من شيء من مناقبه من الصحابة يثبته
وكلما ارادوا اخماده وهددوا من حدث بمناقبه لا يزداد
الا انتشارا وقد ولد له الرافضة مناقب موضوعة هو غني
عنها وتتبع النسائي ما خص به من دون الصحابة فجمع من ذلك اشياء
كثيرة اسانيد اكثرها جياد وفي مسند احمد بسند جيد عن علي
قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه
امينا زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة وان تؤمروا عمر تجدوه
قويا امينا لا يخاف في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا وما
اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم
وكان علي اصغر ولد ابي طالب كان اصغر من جعفر بعشر
سنين وجعفر اصغر من عقيل بعشر سنين وعقيل اصغر
من طالب بعشر سنين وولد علي قبل البعثة بعشر سنين
على الصحيح فربي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه
وجاهد

وكان ادم اللون اصلع ربعة ابيض الراس واللحية وربما خضب لحيته
وكانت كثة طويلة حسن الوجه ضحوك السن وحافظ العراق
وواعظ الافاق جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي
الحنبلي له الاجوبة العظيمة بكرامته وهو في مجلس وعظه منها
انه سئل وهو على الكرسي وقد وقع النزاع ببغداد بين اهل السنة
والشيعة في المفاضلة بين ابي بكر وعلي رضي الله تعالى عنهما فرضي الكل
بما يجيب به فقال افضلهما من كانت ابنته تحته ونزل في الحال
حتى لا يراجع في ذلك ومن محاسن ابن عدلان شيخ الشافعية شهاب
احمد بن عثمان انه سئل ايما افضل ابو بكر او علي وكان في مكان
لا يمكنه فيه التصريح بمذهب اهل السنة فقال علي افضل القرابة
وابو بكر افضل الصحابة وكان لعلي من الولد اربعون الا ولدا
قاله ابن قتيبة ولعلي رضي الله عنه من الولد الحسن والحسين
ومحسن بفتح الحاء وتشديد السين مات صغيرا وام كلثوم وزينب الكبرى
كلهم من فاطمة ومحمد ابن الحنفية وعبد الله وابو بكر وعمر ورقية
ويحيى امه اسماء بنت عميس وجعفر والعباس وعبد الله ورملة
وام الحسن وام كلثوم الصغرى وزينب الصغرى وجمانة وميمونة
وخديجة وفاطمة وام الكرام ونفيسة وام سلمة وامامة وام ابيها
وقد وقع لي استخراج سلسلة على بعض القضاة والائمة منها
هو ما اخبرني به اقضى القضاة تقي الدين الحنبلي انا شيخ الاسلام
وقاضي القضاة الاعلام زين الدين ابو يحيى زكريا بن محمد الانصاري
وبرهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن علي بن شريف المقدسي

وجمال الدين ابو الفتح ابراهيم بن شيخ الاسلام علاء الدين ابو الفتوح علي بن
القاضي قطب الدين احمد المقريزي الشهير بابن القلقشندي عن
وجمال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن قاضي القضاة بدر الدين
محمد بن الامانة للادين لكمال الدين فعيعت وبرهان الدين ابراهيم بن
عبد الرحمن الكركي وسعد الدين ابو البركات عبد البر بن قاضي القضاة
محب الدين ابو الفضل محمد بن شيخ الاسلام قاضي القضاة محب الدين
ابو الوليد محمد بن العلامة كمال الدين ابو الفضل محمد بن الشحنة
الحلبي الحنفيان وشهاب الدين احمد بن علي الشيشيني
الحنبلي ثلاثتهم عن شيخ الاسلام خاتمة حفاظ الاسلام
قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني
الشافعي الشهير بابن حجر ح وزاد الشيشيني الحنبلي فقال وانا
قاضي القضاة كمال الدين ابو الفضل محمد بن علي القرشي الشافعي
المعروف بالطويل انا قاضي القضاة علم الدين ابو البقا
صالح بن السراج البلقيني ح وزاد القلقشندي
فقال وانا قاضي القضاة بحلب علاء الدين علي بن محمد بن
سعد الشهير بابن خطيب الناصرية قال هو وابن حجر
والعلم البلقيني انا الشيخ الامام المحدث الحافظ المفسر الاصولي
المتكلم النحوي اللغوي المنطقي الجدلي الخلافي النظار
شيخ الاسلام قاضي القضاة سراج الدين ابو حفص عمر بن
رسلان البلقيني ح وزاد الكمال الطويل القاضي فقال

فقال وانا قاضي القضاة شرف الدين يحيى المناوي الشافعي انا الامام
الحافظ الفقيه المصنف قاضي القضاة ولي الدين ابو زرعة
احمد بن الحافظ الكبير المجتهد الناقد قاضي القضاة زين الدين
ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي انا قاضي
القضاة جمال العلماء بقية الاعلام صدر مصر والشام الحاكم
بالديار المصرية والبلاد الشامية بهاء الدين ابو البقاء محمد بن
القاضي سديد الدين عبد البر بن الامام القاضي صدر الدين
يحيى بن علي بن تمام بن يوسف الانصاري الخزرجي السبكي
الشافعي ح وزاد ابن حجر فقال وانا قاضي القضاة عماد الدين
ابو عيسى احمد بن عيسى العامري الازرقي المقيري بن
مصغرا الكركي الشافعي انا والدي قال هو والبهاء ابو البقا
السبكي والسراج البلقيني انا الشيخ الامام الفقيه المحدث
الحافظ المفسر المقرئ الاصولي المتكلم النحوي اللغوي
المنطقي الجدلي الخلافي النظار شيخ الاسلام قاضي القضاة
تقي الدين ابو الحسن علي بن قاضي القضاة زين الدين ابي محمد
عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف الانصاري الخزرجي السبكي
الشافعي ح وزاد ابن ابي شريف وابن الشحنة فقالا
وانا قاضي القضاة بدر الدين ابو محمد محمود بن احمد بن موسى
العيني الحنفي انا قاضي القضاة المحقق يوسف بن

الشيخ الامام القاضي فاضلت منه كما حضر بدر الدين محمد الخضر بن نجم
الحلبي الشهير بجمال الدين الملطي الحنفي ح وزاد ابن حجر والعلم
البلقيني فقالا وانا شيخ الاسلام قاضي القضاة جلال الدين ابو
الفضل عبد الرحمن بن شيخ الاسلام بقية المجتهدين سراج الدين
عمر بن رسلان البلقيني قال هو والد السراج ايضا والكوكب
العراقي عن الجمال الملطي انا الامام العلامة شمس العلماء قاضي
الشافعية بالديار المصرية قاضي القضاة جلال الدين ابو محمد عبد الله بن
عبد الرحمن الاسدي الاهدل الطالبي المشهور بابن عقيل
كان يقول انه من ذرية عقيل بن ابي طالب انا الشيخ الامام
قاضي القضاة وشيخ الشيوخ فريد العصر علاء الدين ابو الحسن
علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي التبريزي الشافعي ح
وزاد السراج البلقيني فقال وانا الامام العلامة شيخ الشافعية
القاضي شمس الدين محمد بن احمد بن عدلان الكناني المصري المعروف
بابن عدلان ح وزاد شيخ الاسلام زكريا فقال وانا اقضى
القضاة عز الدين ابو محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفرات شيخ
القاهرة الحنفي قال هو والولي العراقي انا قاضي القضاة شيخ
المحدثين بركة المسلمين عز الدين ابو عمر عبد العزيز بن قاضي القضاة
شيخ الاسلام بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن
سعد

سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي قال هو والتقي السبكي انا الشيخ الامام
المشهور العلامة قاضي الكرك علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن
خطاب الباجي الشافعي ح وزاد التقي السبكي فقال وانا الشيخ الامام
شيخ الاسلام فخر الزمان من القت اليه الائمة مقاليد العلوم وانتشر
وسار اسمه في مشارق الارض ومغاربها وطار ذكره فكان مثل حواضرها
وبواديها وقفارها وسباسبها امام مصر بل سائر الامصار وفقيه عصره
في سائر الاقطار فلم يخرج اقليم مصر بعد ابن الحداد من يدانيه
ولا يعلم في الشافعية مطلقا بعد الرافعي من يساويه القاضي نجم الدين
ابو العباس احمد بن محمد بن علي الانصاري الشهير بابن الرفعة قال
هو وابن عدلان انا قاضي القضاة وجيه الدين عبد الوهاب
بن اقضى القضاة سديد الدين ابو علي الحسين بن ابي منصور المهلبي الشافعي
ح وزاد التقي السبكي فقال وانا قاضي القضاة تقي الدين ابو
القاسم عبد الرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن ابي
القاسم خلف بن ابي الثنا محمود بن بدر العلامي الشافعي الشهير
بابن بنت الاعز ح وزاد الولي العراقي فقال وانا قاضي القضاة
بمصر والشام كبير طائفة الفقهاء الشافعية بقية رؤساء الزمان
برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن الخطيب زين الدين ابي محمد
عبد الرحيم بن قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة قال هو وعمه
العز عبد العزيز انا قاضي المسلمين بدر الدين ابو عبد الله محمد بن
جماعة انا قاضي القضاة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين

العامري الحموي الاصل الشافعي المعروف بابن رزين ح وزاد الولي
العراقي فقال وانا الشيخ الامام الجليل القاضي المسند الاصيل
ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي القاسم الربعي التونسي ح
وزاد العز بن جماعة فقال هو والعلاء الختني والربعي التونسي
انا الشيخ الامام شيخ الاسلام الحافظ الزاهد الورع الناسك المجتهد
المطلق ذو الخبرة التامة بعلوم الشريعة الجامع بين العلم والدين
والسالك سبيل السلف الاقدمين اكمل المتأخرين قاضي
القضاة تقي الدين ابو الفتح محمد بن الشيخ القدوة العالم
مجد الدين علي بن وهب القشيري المنفلوطي المصري
الشافعي المعروف بابن دقيق العيد ح قال هو والعلاء الباجي
والتقي ابن بنت الاعز وابن عزين والوجيه عبد
الوهاب بن ابي صفرة انا الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام
والمسلمين وحيد دهره وفريد عصره سلطان العلماء الامر
بالمعروف والناهي عن المنكر الزاهد الورع الفقيه المجتهد
المطلق المطلع على حقائق الشريعة والعارف بمداركها
الذي لم تر اعين من راه مثله ولا راى هو مثل نفسه
قاضي القضاة عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام
السلمي الدمشقي ثم المصري الشافعي انا قاضي القضاة جمال الدين
ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني الانصاري
الخزرجي

الخزرجي العبادي السعدي الدمشقي الشافعي انا الفقيه الفرضي
الملقب جمال الاسلام ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي
السلمي الدمشقي الشافعي انا القاضي ابو المظفر عبد الجليل
بن عبد الجبار المروزي الشافعي انا الامام محمد بن بيان
الكازروني الشافعي انا الامام الجليل احد ائمة الشافعية
ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد المحاملي الضبي
البغدادي الشافعي انا امام طريقة العراق بل امام المذهب
على الاطلاق ابو حامد احمد بن محمد بن احمد الاسفرايني
انا احد ائمة المذهب اصحاب الوجوه ابو الحسن علي بن
احمد بن المرزبان البغدادي ومن انتهت اليه
رياسة المذهب ببغداد الامام ابو القاسم عبد العزيز
بن عبد الله بن محمد الداركي قال ابن المرزبان انا الشيخ
الامام احد ائمة الاصحاب ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد
القطان البغدادي ح وزاد العز بن جماعة فقال
وانا قاضي القضاة شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن
عيسى السبكي المالكي انا الحافظ القاضي ابو الحسن
علي بن المفضل المقدسي المالكي انا قاضي القضاة

صدر الدين ابو القسم عبد الملك بن عيسى الماراني الموصلي
الكردي الشافعي انا الامام قاضي القضاة ومن كان من افقه اهل
عصره والعيد المنتهي في القضا والحكام شرف الدين ابو سعد
عبد الله بن محمد بن هبة الله بن ابي عصرون التميمي الموصلي
ثم الدمشقي الشافعي انا الامام الورع الزاهد [illegible]
الذي برع في المذهب وصار من احفظ اهل زمانه لمذهب
الشافعي القاضي ابو علي الحسن بن ابراهيم الفارقي الشافعي
انا الشيخ الامام شيخ الاسلام المحقق المتقن المدقق ذو
الفنون [illegible] العلوم المشكلات والتصانيف المستجادة
الزاهد العابد الورع المعرض عن الدنيا المقبل بقلبه
على الله والباذل نفسه في نصر دين الله المجانب للهوى
قدوة العلماء السالكين وعباد الله العارفين الجامع بين العلم
والعبادة والورع والزهادة المواظب على وظائف
الدين المتبعين هدى سيد المرسلين [illegible]
ورضي عنهم اجمعين صاحب التصانيف التي سارت مسير
الشمس ودانت الدنيا بما جحد فضله الا الذي يتخبطه
الشيطان من المس من كانت الطلبة ترحل من المشرق
والمغرب اليه والفتوى تحمل من البر والبحر الى بين
يديه حجة الله على ائمة العصر جمال الدين ابو اسحق
ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي
[illegible]

وانا الشيخ الامام المقدم والبحر الذي لا ينزف بكثرة الدلاء ابن
سريج زمانه وواحد المجد ودرة في اقرانه من انتهت اليه
رياسة اصحاب الشافعي بالعراق ورجح في المذهب
على الشيخ ابي اسحق الملقب عدة المذهب ابو نصر عبد
السيد محمد بن عبد الواحد بن الصباغ قالا انا الامام الجليل
البارع في علوم الفقه البحر الغواص المتسع الدراية في المذهب
من بعد صيته واشتهر اسمه وشاع ذكره وعلا على السها قدره وهو
فوق وصف الواصفين ومدح الشاكرين القاضي ابو الطيب
طاهر بن عبد الله الطبري انا من هو من عظماء الائمة
ومن فحولهم واصحاب الوجوه المسطورة القاضي ابو علي الحسن بن
محمد بن العباس الزجاجي الطبري انا احد ائمة المذهب
واصحاب الوجوه المتقدمين وصاحب التصانيف المشهورة
ابو العباس احمد بن ابي احمد الطبري المشهور بابن القاص ح
وزاد القاضي ابو الطيب ايضا فقال وانا احد الائمة
الشافعية واصحاب الوجوه ابو محمد عبد الله بن محمد الباقي
انا الشيخ الامام الجليل القدوة احد شيوخ الشافعية واصحاب
الوجوه واحد عظماء الاصحاب ورفعائهم المشهور اسمه
الطاير في الافاق ذكره القاضي ابو علي الحسن بن الحسين بن
ابي هريرة ح وزاد القاضي ابو الطيب ايضا فقال

وانا الامام احد اركان المذهب والائمة المشهورين وحفاظ المذهب
المصنفين واصحاب الوجوه المتفننين من انتهت اليه الرياسة
ببلاده في المذهب ورحل الناس اليه رغبة في علمه وجوده
وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب القاضي ابو القاسم يوسف
ابن احمد بن كج الدينوري الشافعي انا الامام الجليل الحافظ المذهب
القاضي ابو حامد احمد بن بشر بن عامر العامري المروذي
ويخفف فيقال المروزي الشافعي قال هو والداركي
انا فقيه المذهب احد ائمة الدين ابو اسحق ابراهيم
بن احمد المروزي قال هو وابو الحسين بن القطان وابو
العباس بن القاص وابن سريج هو انا امام اصحاب
الشافعي على الاطلاق وقد يدعوا انهم المحمود ولا ينكر ذلك لاحد
والمتقدم من بينهم فما جد منهم احد الا وكان بعد منه
احمد الباز الاشهب والاسد الضاري على خصوم
المذهب شيخ المذهب حامل لوائه والبدر المشرق
في سمائه والغيث المغدق بمروايه والبحر المحيط
من اعامه ووراءه ليس من الاصحاب الا من هو
من حاط لهم على معيشة لعالم من جوده بثمينه وافد
على ما شيده بنيانه واورد على منهل العذب يستمطر
احسانه القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج
البغدادي

البغدادي انا احد ائمة الشافعية في عصره من هو السبب
لنشاط الناس لكتب فقه الشافعي وتحفظها ابو القاسم
عثمان بن سعيد بن بشار الانماطي البغدادي الاحول
انا الفقيه الامام صاحب التصانيف الزاهد العالم
المجتهد المناظر المحجاج الغواص على المعاني الدقيقة
ناصر المذهب ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل
المزني المصري وصاحب الشافعي وخادمه وراوي
كتبه الجديدة ابو محمد الربيع بن سليمان المرادي مولاهم المصري
المؤذن قال انا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقيل انك تواصل فقال لست مثلكم
اني اطعم واسقى وبالاسناد الى سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان
غم عليكم فاقدروا له وبه الى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا
من شعير على كل حر وعبد ذكر وانثى من المسلمين متفق عليها
ومن هنا نشرع ونشرع في ضبط ما يتعلق من الالفاظ وما
يشتبه منها محررا من كتب الائمة الذين زادهم الله كمالا
وجمالا ورفعة وبها مجز بفتح الحاء المهملة والجيم والشبه
نجزه بضم وسكون الجيم ومنهم وابن نجد وقد حرضه

بعض متأخري الفقهاء ونحوه بالفتح والسكون والبلقيني بالضم وكسر
القاف وياء ساكنة ونون نسبة الى بلقينة قرية من حوف مصر
من كورة بنا ويقال لها البعوب ايضا ثم بفتح الباء الموحدة
وتخفيف النون مقصور وبلقينة بضم المهملة ثم السكون
وبالفتح [illegible] وينسب بالبلقيني [illegible] بفتح وسكون وكسر
القاف [illegible] ايضا من قرى [illegible] من اعمال دمشق
وشنير بفتح السين المهملة وكسر النون وياء معجمة بالثنتين
من تحت جبل بين حمص وبعلبك على الطريق وبالبلقيني
بالفتح وتشديد اللام وكسر القاف وبالقاف والسراج البلقيني
اشتهر بنسبته وهو المبعوث على راس القرن
الثامن او الزين العراقي ومن العجائب ان الائمة الثلاثة
السراج البلقيني والسراج بن الملقن والزين العراقي
كانوا اعجوبة هذا العصر على راس القرن الثامن فالسراج
البلقيني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي وابن الملقن
في كثرة التصانيف والعراقي في معرفة الحديث وفنونه
وكان [illegible] ولد قبل الاخر بسنة ومات قبله بسنة
فولد ابن الملقن سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ومات
لاربع وثمانمائة وولد البلقيني لاثنتي وعشرين وسبعمائة
ومات في خمس وثمانمائة وولد العراقي في خمس وعشرين
وسبعمائة ومات في ست وثمانمائة ومن الرؤساء الزين

القرن [illegible] منهم يقف [illegible] فيه اقوى انه على راس القرن الثامن والبلقيني
ثم [illegible] العلامة [illegible] والشيخ ابو عبد الله بن عرفة فقيه
المالكية وفي سائر العلوم بالمغرب والشيخ مجد الدين الشيرازي
صاحب القاموس في اللغة وهو [illegible] والسبكي
بضم المهملة وبالكاف نسبة الى سبك العبيد ويقال لها
سبك الاحد قرية بمصر من اعمال المنوفية والتقي السبكي
اشتهر بنسبته وشعره [illegible]

يا قلب من الغرام قد زدت وله — من ذاك حنته ثم عوض بدله
النفس عزيزة على من هي له — لا يصلح من كنت لا اصلح له

وتشتبه بتحتية [illegible] وبالشبلي بكسر الشين المعجمة
[illegible] الباء الموحدة [illegible] اللام نسبة الى [illegible] من قرى
اسروشنة يقال لها شبلة وهو ايضا نسبة الى الجبلة
قال في مراصد الاطلاع بضم الهمزة والسين المهملة اسروشنة بالفتح
ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح السين المعجمة ونون
وهكذا ذكره السمعاني بالسين المهملة والمشهور [illegible] انه بالشين
المعجمة وقال في المنهج الشين المعجمة اسروشنة بالضم ثم السكون وضم
الراء وواو ساكنة وشين معجمة مفتوحة ونون وهو بلد كبيرة
مما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند بلها
وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا [illegible] الاصطخري هو اسم

الاقليم وليس بها مدينة ولا مكان لهذا الاسم انتهى والعيني بفتح
العين المهملة وسكون اليا وفي اخرها نون نسبة الى عين تاب
قلعة حصينة ورستاق قرب حلب وبينهما دلوك
قال البكري دلوك بفتح اوله وضم ثانيه فعلول بواو وكاف
وقال في المراصد دلوك بضم اوله انتهى ويشتبه بالعُتْبي
بضم العين وسكون التا المثناة من فوقها وفي اخرها باء موحدة
نسبة الى ابن غزوان وهو من السابقين الى الاسلام والى
عتبة بن ابي سفيان وبالعَنَبي بكسر العين وفتح النون وفي اخرها
البا الموحدة نسبة الى العنب وغيره وبالغَنْثي بفتح الغين المعجمة
وسكون النون وفي اخرها ثاء مثلثة نسبة الى بطن من مالك بن
كنانة وبالغَيْثي بفتح الغين المعجمة وسكون اليا تحتها نقطتان
وفي اخرها الثا المثلثة نسبة الى غيث وهو بطن من علس وهو
غيث بن مر بطن جد خالد بن سنان الذي قيل انه نبي ضيعه قومه
عند الله كما سبق والى غيثة قرية من اسفل مصر وبالغُيَيثي بضم
الغين المعجمة وكسر اليا المشددة تحتها نقطتان وفي اخرها ثاء
مثلثة نسبة الى غُيَيث وهو بطن من طي وهو غُيَيث بن
عمرو بن الغوث بن طي والاخر بنى اختلفوا في الخا فقيل بفتحها
وقيل بكسرها والمَلَطي نسبة الى ملطية بفتح اوله وثانيه وسكون اللام
الطا وتخفيف اليا والعامة تفتح اوله وثانيه وتكسر الطا وتشدد
اليا هي بلدة من بلاد الاسكندر وجامعها من بنا الصحابة

وهي

وهي من بلاد الروم مشهورة متاخمة الشام والباجي بالبا الموحدة المفتوحة
المنقوطة بواحدة وبالجيم بعد الالف نسبة الى ثلاثة مواضع لهذا
الاول مدينة بالاندلس والثاني قرية من افريقية على مرحلتين او
ثلاثة من تونس والثالث من قرى اصبهان ويشتبه
بالناجي بنون نسبة لسكنى الناجية محلة ببغداد
ينسب اليها متقنة بها قبر الشيخ ابي اسحق الفيروزآبادي
والناجية نهر الكوفة ياخذ من الفرات العظمى وعليه بعض
الكوفة ونواحيها وبالتاجي بفتح النون والجيم بعد الالف
نسبة الى بني ناجية بن سامة بن لوي وهي قبيلة كبيرة
من سامة بن لوي والى ناجية بنت غزوان اخت عتبة بن
غزوان والى ناج بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس
عيلان وبفتح العين المهملة وسكون اليا في الحروف وبعدها لام الف
بطن وعلاء الدين الباجي اشتهر بلقبه واجة بعث للاعز
العلامي نسبة الى علام بمهملة وتخفيف اللام المفتوحة
وهي قبيلة من لخم بفتح اللام وسكون الخا المعجمة وفي اخرها ميم ولخم
وجذام قبيلتان من اليمن واسم لخم مالك بن عدي والعز بن
عبد السلام اشتهر بابن وهو اول من القى التفسير دروسا بمصر
ولما انتقل الى مصر خضع له الخلق وظهر له القبول التام من
الخاص والعام وتولى القضا والخطابة وقام بالامر بالمعروف
والنهي عن المنكر على عادته والزهد حافظ الديار

المصريين وزاد العلما من ترتجى الرحمة بذكرهم ويستنزل دعا الرحمن
بدعائه زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري وامتنع من الفتيا لاجله
وقال كنا نفتي قبل حضوره واما بعد حضوره فمنصب الفتيا متعين
فيه وكان الشيخ عز الدين ايضا يحضر مجلسه ويسمع عليه الحديث
وحكي ان السلطان كلمه مرة بكلام فيه غلظة فغضب الشيخ وحمل
حوايجه على حمارة واركب عايلته ومشى خلفهم خارجا من القاهرة
فما وصل الى نحو نصف بريد الا وقد لحقه غالب المسلمين حتى
لم تكد امراة ولا صبي ولا رجل في القاهرة ومصر الا وقد
لحقه فبلغ الخبر للسلطان وقيل له متى راح ذهب ملكك السلطان
فقام ولحقه بنفسه واسترضاه حتى رجع ولما بلغ بيبرس
خبر وفاته قال لم يستقر ملكي الا الساعة لانه لو امر الناس
فيَّ بما اراد لبادروا الى امتثال امره ويحكى انه خرج يوم
الى الدرس وعليه فرجية اللباد وقد نسي فلبس فروته
مقلوبة ظاهرها باطنها فلما جلس على السجادة للدرس
تبسم بعض الحاضرين فتامل الشيخ ثم لم يكترث ولم
يغير ذلك قال قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وكراماته
الشيخ عز الدين كثيرة ولو كنا مطولين فيه لما اختصر
لصنفت كلا افرادا عن ترجمته والحرستاني بفتح
الحا المهملة والرا وسكون السين المهملة بعدها

تا مثناة من فوقها وفي اخرها نون نسبة الى حرستا قرية
كبيرة عامرة في وسط البساتين بدمشق على طريق حمص
بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ وقد ينسب اليها
الحرستي والخرستي لتشبيهه بالخرشني بفتح الخا
المعجمة وسكون الرا وفتح الشين المعجمة وفي اخرها نون نسبة
الى خرشنة قال ابن الاثير وهي من بلاد الشام قال
السمعاني اظن انها على الساحل والكازروني بفتح الكاف
وسكون الالف وفتح الزاي وضم الرا وسكون الواو وفي
اخرها نون مدينة بفارس بين البحر وشيراز يقال لها
دمياط الاعاجم يعمل فيها من الكتان على شبه القصب
ولعل كان بها قصور وبساتين ونخيل ممتد عن يمين وشمال
بينها وبين شيراز ثلاثة ايام والمحاملي بفتح الميم
والحا وسكون الالف وكسر الميم واللام نسبة الى المحامل
التي يحمل فيها الناس في السفر والاسفرايني قال في
المراصد بالفتح وقال ابن الاثير بكسر الالف وسكون السين
المهملة وفتح الفا والرا وكسر اليا المنقوط باثنتين من تحتها
ويا اخرى ساكنة ونون نسبة الى اسفرايين بليدة حصينة
من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان

واسمها القديم مهرجان وهرجان الان قرية من اعمالها
ابو حامد مشهور بكنيته ويعرف بابن ابي طاهر وهو المبعوث
على راس المائة الرابعة على خلاف حكوه ومن شعر ابي الفرج الدارمي
صاحب الاستسقا كان وقد عاده الشيخ ابو حامد في مرضه من مرضها

مرضت فازبحث الى عايدي   فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر   احمد ذو الفضل ابو حامد

قال الشيخ ابو اسحق وجمع مجلسه ثلثمائة متفقه ومن شعر
ابو حامد ولقب به الى كاتب من شيد

لا تغلون عليك المدح في ثمن   فليس حمد وان اثمنت بالغالي
الحمد يبقى على الايام ما بقيت   والدهر يذهب بالاحوال والمال

وابن المرزبان بفتح الميم من اماثلهم ثم رأى مصنوعه
واشتهر بابنه والداركي بفتح الدال المهملة وسكون الالف
وفتح الراء وبعدها كاف نسبة الى دارك قال السمعاني
واظني انها من قرى اصبهان ويشتبه بالدركي نسبة
الدال بلا الف والزاي كما اشتهر بنسبته والمازراني
نسبة الى قبيلة من الاكراد يقال لها مازران
تحت الموصل وابن ابي عصرون اشتهر بابن
ومن شعره اؤمل ان احيا وفي كل ساعة
تمر بي الموتى تهز نعوشها   وما انا الا منهم غير انني
اعيش بقايا

اني ليالي بقايا ليالي في الزمان اعيشها   والفارقي بفتح الفا
وسكون الالف وكسر الرا وخواجه قاف نسبة الى ميافارقين
بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم فا وبعد الالف را وقاف مكسورة
ويا ونون اشهر مدينة بديار بكر بينها وبين امد ثلاثة
برد قيل بناها ميا بنت اد فارقين وخندق المدينة
يقال بالعجمية باركين فعرب فقيل ميافارقين وقيل
ما بني منها بالحجارة فهو بناء انوشروان وما بني بالاجر
فهو بناء ابرويز والذي يعتمد عليه انها من بنا الروم
لانها من بلادهم وابو علي الفارقي اشتهر بكنيته
والشيرازي بكسر الشين المعجمة وسكون اليا آخر الحروف
وفتح الرا وبعد الالف زاي نسبة الى شيراز بلد عظيم مشهور
مذكور هو قصبة بلاد فارس في وسط بلاده وقد ذمها
بعضهم بضيقة الدروب ونبذ العذرة في الطرقات
لتركهم حفر الحشوش وازقتهم وسطوحهم مملوة بتلك
الاقذار لا يقدر ذو الدين ان يتحاشى عنه فيجد سطحها
قنوات جارية وابارهم قريبة القعر بنا سوره
واحكمه الملك ابو كاليجار وكان طوله اثنى عشر الف ذراع

وعرضها حائط ثمانية اذرع وجعل لها اثني عشر بابا وانما تاريخ دمار
البلاد ذكر شيراز مدينة اسلامية بناها محمد بن القاسم بن
ابي عقيل بن عم الحجاج وتفسير شيراز جوف الاسد وانما
سميت بذلك لانها مدينة يجلب اليها من سائر البلاد
الميرة ولا يخرج منها ميرة البتة والفيروزابادي
قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات بفتح الفاء قال في
المراصد غير ونا باذ بالكسر واصلها بالفارسية الكبير
وقال ابن الاثير في اللباب بكسر الفاء وسكون الياء
وضم الراء وسكون الواو وفتح الزاي وسكون الالف
بينهما باء موحدة وفي آخرها ذال معجمة وهي نسبة الى
فيروزاباد وهي بلدة من مواضع بلدة بفارس قرب
شيراز كان اسمها جور فغيرها عضد الدولة
وقرية بينها وبين تبريز ثلاثة فراسخ يقال لها
فيروزاباد خلخال وقلعة حصينة من اذربيجان
بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم والف
ونون وفتح ثم الذال وسكون الذال ومدة اخرى
مع ذلك الجيم بينها وبين خلخال بلفظ الحلي فرسخ وموضع
بظاهر بغداد بالفتح فيه خانقاه للصوفية والفقراء
المنسوبين

المنسوبين اليها من البلاد التي بفارس فانها مدينة مشهورة
وولد بها الشيخ ابو اسحق صاحب التنبيه والمهذب في الفقه
وله كتاب كبير في الخلاف اسمه تذكرة المسؤولين والنكت دونه
وسماه النكت واللمع وشرح التبصرة في اصول الفقه والتلخيص
والمعونة في الجدل وطبقات الفقهاء قال القاضي محمد بن الباهلي
امامان ما اتفق لهما الحج الشيخ ابو اسحق الشيرازي وقاضي القضاة
ابو عبد الله الدامغاني اما الشيخ ابو اسحق فانه كان لا استطاعة له الزاد في
والراحلة ولكن لو اراد الحج لحملوه على الاحداق الى مكة والدامغاني
لو اراد ان يحج على السندس والاستبرق لامكنه ذلك وللقاضي
ابي الحسن القابسي ان شئت شرع رسول الله مجتهدا ان

تفتي وتعلم حقا كل ما شرعا ... فاقصد هديت ابا اسحق مغتنما
وادرس عليه تجد ما احفظ اللمعا ... ومن شعر الشيخ ابي اسحق
سالت الناس عن خل وفي ... فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر ... فان الحر في الدنيا قليل ومنه
اذا تخلفت عن صديق ... ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعد بعده اليه ... فانما وده تكلف ومنه
لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا ... وقمت اشكو الى مولاي ما اجد
وقلت يا عدتي في كل نائبة ... ومن عليه لكشف الضر اعتمد
وقد مددت يدي والضر مشتمل ... اليك يا خير من مدت اليه يد

فلا تردنّا يا رب خائبة ۞ فبحر جودك يروي كل من يرد
ورعه في النعم وعليه يثاب بعض فضله ما هذا قال عنه العلم
لعمر الله والشيخ ابو اسحق اشتهر بكنيته وابن الصباغ
اشتهر بالنسب وهو صاحب الشامل وكان بحرا فقيها
وتاريخه بسنين والقاضي ابو الطيب الطبري بفتح الطا
والبا الموحدة وفي آخرها الرا نسبة الى طبرستان
البكري بفتح اوله وثانيه واسكان الرا المهملة وفتح السين
المهملة وفتح التا المثناة من فوق وقال ابن عبد الحق هو اسم
الاطلاع بفتح اوله وثانيه وكسر الرا بلاد واسعة
كبيرة يشملها هذا الاسم يغلب عليها الجبال وهي
وهي مجاورة لجيلان وديلمان وهو من الري وقومس
والقاضي ابو الطيب اشتهر بلقبه واعلم انه اذا اطلق
العراقيون في الفقه القاضي فمقصدهم ابو الطيب
واما الخراسانيون فالقاضي الحسين وان كان في
الاصول والكلام من الاشعري ونحوه فالمراد ابو بكر
الباقلاني وان كان من معتزلي فالمعني به عبد الجبار
الا ... ذي ويشتبه الطبري بالطيري بكسر
الطا وسكون اليا المثناة من تحتها وفي آخرها الرا نسبة
الى طيرة بالياء قرية بدمشق تنسب كل واحد الى قبيلة
وبالطبري بفتح الطا والبا في شكل ما تقدم نسبة الى الجد
وبالطنزي

وبالطنزي بفتح الطا وسكون النون وفي آخرها الزاي نسبة
الى طنزة بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر والى محلة بنهر طابق
من بغداد يقال لها شارع الطنز والنسبة اليها طنزي
وبالطبري بالمثلثة بعد الرا وبالطيري معجمة مكسورة وبا
مهموزة والزجاجي بضم الزاي وتخفيف الجيم وبعد الالف
جيم اخرى نسبة الى عمل الزجاج وبيعه ويشتبه بالزجاجي
بفتح الزاي وتشديد الجيم وبعد الالف جيم اخرى مكسورة ويقال
هذا لمن يعمل الزجاج وبالدجاجي بفتح الدال وتخفيف الجيم وسكون
الالف وبعدها جيم ثانية نسبة الى بيع الدجاج وابو علي الزجاجي
اشتهر بكنيته وابن القاص بفتح القاف وفي آخرها صاد مهملة
مشددة وهذا الوصف لمن يتعاطى المواعظ والقصص
وانما قيل لابيه القاص لانه دخل بلاد الديلم فقص على
الناس ورغبهم في الجهاد وقادهم الى الغزاة ودخل بلاد
الروم غازيا فبينما هو يقص لحقه وجد وغشية
فمات فيها رضي الله عنه والمشهور انه ابن القاص وابو سعد
جعل نفسه القاص قال وانما سمي بذلك لدخوله ديار الديلم
ووعظه بها وتذكيره فسمي القاص لانه كان يقص على الناس
بطرسوس فادركته رقة مما كان يصفه من
جلال الله وعظمته وملكوته خشية مما كان يذكره
من باسه وسطوته فخر مغشيا عليه ومات
بطرسوس والوسيط لا يسميه بابن القاص

وثاني الفتح بل يعرف بصاحب التلخيص والباء في
بفتح الباء الموحدة وهي لغة النسبة إلى باف وهي قرية من
قرى خوارزم وخوارزم بين الضمة والفتحة والألف
مستترة مختلسة ليست بألف صحيحة هكذا يتلفظون
به وبالراء المهملة المكسورة والزاي المعجمة بعدها وهي علم
جميع قبل بالنون فرسخا في مثلها وكلها معتمرة
قال الجرجاني معنى خوارزم هين حربها لأنها في سهلة
لا جبل بها انتهى وخوارزم لما ذكر في الفتوح فتحها
قتيبة بن مسلم الباهلي وكان بها وأبو محمد الباقي في اشتهر
بكنيته مع نسبته وكان حسن المحاضرة بليغ العبارة
حاضر البديهة يقول الشعر الحسن من غير كلفة ويكتب
الرسائل الطويلة من غير روية حكي عمن حضر مجلسه
أنه جاءه غلام حدث وبيده رقعة دفعها إليه
فقرأها مبتسما وأجاب عنها وكان فيها

عاشق خاطر حتى استقلب المعشوق قبله
أفتنا لا زلت تفتي هل يبيح الشرع قتله

فأجاب

أيها السائل عما لا يبيح الشرع فعله
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله

ثم إن العلامة قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب

ابن

ابن شيخ الإسلام تقي الدين السبكي قلت وهذا حسن ولعله
في قوله لا يبيح الشرع فعله فإنه نبه به على تحريم الفعل خوفا من
أن يظن المستفتي إباحته بانتفاء وجوب القتل ومن شعره

عجبت من معجب بصورته وكان في الأمس نطفة مذره
وفي غد بعد حسن هيئته يصير في القبر جيفة قذره
وهو على عجبه ونخوته ما بين ثوبيه يحمل العذره

قال التاج السبكي قلت ولعله ألفه مما أنبأنا به ثم ذكر السند
إلى حسين بن جعفر بن سليمان الضبعي سمعت أبا جعفر بن
سليمان يقول مر والي البصرة بمالك بن دينار يتبختر فصاح به
أقلل من مشيتك هذه فهمّ خدمه به فقال دعوه ما أراك تعرفني
فقال له مالك ومن أعرف بك مني أما أولك فنطفة مذره وأما آخرك
فجيفة قذره ثم أنت بين ذلك تحمل العذره فنكس الوالي رأسه
ومشى وكج بالكاف المفتوحة وجيم مشددة وهو في اللغة اسم
للجص الذي يبيض به الحيطان وكج بلية نسبة كج بالضم
ابن كج اشتهر بها وانتهت إليه الرياسة ببلده ورحل
العلماء إليه حتى إنه ربما فضل على أبي حامد الإسفرايني
شيخ المذهب ويحكى أن رجلا قال لابن كج يا أستاذ
الاسم لأبي حامد والعلم لك فقال ذاك رفعته بغداد
وحطتني الدينور والدينور بكسر الدال المهملة

وسكون اليا المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي اخرها الرا نسبة
الي الدينور مدينة من اعمال الجبل قرب قرميسين بينها
وبين همذان نيف وعشرون فرسخا كثيرة الثمار والزرع
وقال ابو سعد السمعاني ان الذال من الدينور مفتوحة
والاصح انها مكسورة وابن سريج مسبق ضبطه اشتهر
قال الشيخ ابو اسحق كان ابن سريج يفضل على جميع
اصحاب الشافعي حتى على المزني قال وسمعت شيخنا ابا الحسن
الشيرجي الفرضي صاحب ابن اللبان يقول ان فهرست
كتب ابي العباس تشتمل على اربع مائة مصنف انتهى
ومات في جمادى الاولى سنة ست وثلثمائة عن سبع وخمسين
سنة وستة اشهر ببغداد ودفن بالجانب الغربي
وهو العالم المبعوث على راس المائة الثالثة
على ما قاله جماعة من اهل العلم والانماطي بفتح الالف
وسكون النون وفتح الميم وكسر الطا المهملة نسبة الي
بيع الانماط وهي الفرش التي تبسط واشتهر بنسبته
والمزني بضم الميم وفتح الزاي وفي اخرها نون نسبة
لولد عثمان واوس ابني عمرو بن اد بن طابخة بن الياس
مضر ينسبوا الي مزينة بنت كليب بن وبرة ام عثمان
واوس وهم قبيلة كبيرة ويقال لهم المزني
بهم

بضم الميم وسكون الزاي وفي اخرها نون نسبة الي مزن بلفظ
السحاب على ثلاثة فراسخ من سمرقند والزاي ومزن
ايضا بلدة من نواحي الديلم كانت من ثغور الديلم وقال
كان المزني اذا فرغ من تبييض مسئلة واودعها مختصره
صلى ركعتين وكان مجاب الدعوة وكان اذا فاتته صلاة
في جماعة صلى تلك الصلاة خمسا وعشرين مرة ويغسل الموتى
تعبدا واحتسابا ويقول افعله ليرق قلبي وهو الذي غسل
الشافعي رضي الله عنه وقال الشافعي رضي الله عنه في وصفه لو
ناظر الشيطان لغلبه والمزني خال الامام ابي جعفر
الطحاوي والمزني والربيع المرادي من حملة الفقه الجديد عن
الشافعي والربيع اخر اصحاب الشافعي رواية عنه
وهو راوي كتبه وكان مولده ومولد المزني بمصر
في سنة واحدة وهي اربع وسبعين ومائة وكان المزني
اسن من الربيع بستة اشهر قال الذهبي كان الربيع
اعرف من المزني بالحديث وكان المزني اعرف منه
بالفقه ... حتى كان هذا لا يعرف الا الحديث
وهذا لا يعرف الا الفقه قال القضاعي والربيع
اخر من روى ... الشافعي بمصر وقال ابو عاصم
روى الربيع عن الشافعي انه قال في الاكل

[illegible]

اربعة أشيا فرض واربعة سنة واربعة ادب اما الفرض
فغسل اليدين والفم والسكين والمغرفة والسنة
الجلوس على الرجل اليسرى وتصغير اللقم والمضغ الشديد
ولعق الاصابع والادب ان لا تمد يدك حتى تمد
من هو اكبر منك وتاكل مما يليك وقلة النظر في وجوه
الناس وقلة الطعام لطيفة وعن الشافعي رضي الله عنه
الراويان اتفقا في الاسم واسم الاب الربيع بن سليمان
المرادي والربيع بن سليمان الجيزي وحيث اطلق في
كتب المذهب فالمراد به المرادي واذا اراد الجيزي
قيده بالجيزي وللامام الشافعي هو اول من صنف
احكام القرآن وهو اول من تكلم في مختلف الحديث وصنف
فيه وهو اول من صنف في اصول الفقه ونافع هو ابو عبد
نافع بن هرمز وقيل ابن كاوس ذكره الحاكم
ابو عبد الله في تاريخ نيسابور وشعبة بنافع
بفتح اليا تحتها نقطتان وبعد الالف فا مكسورة
وعين مهملة وابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي

القرشي العدوي المدني الصحابي الزاهد ابن الصحابي الزاهد
وهو احد العبادلة الاربعة من الصحابة رضي الله عنهم عند
المحدثين فانهم ابن عمر وابن الزبير وابن عباس وابن عمرو بن
العاص وقيل للامام احمد فابن مسعود قال لا قال
البيهقي وهذا لتقدم موته بخلاف الآخرين فانهم عاشوا
حتى احتيج الى علمهم فاذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول
العبادلة او فعلهم فاذا اطلق اصحابنا العبادلة
فانهم يريدون ابن مسعود وابن عباس وابن عمر
رضي الله عنهم وربما قالوا العبادلة الثلاثة فابن
عباس وابن عمر متفق عليهما وابن مسعود مراد
عند علماء الفقه من الحنفية لا عند المحدثين وابن الزبير وابن
عمرو مرادان عند المحدثين لا عند اصحابنا وعد ابن
مسعود بدلا عن ابن العاص وقد نظمه بعضهم فقال
ان العبادلة الاخيار اربعة مناهج العلم في الاسلام للناس
ابن الزبير مع ابن العاص وابن ابي حفص الخليفة والحبر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلا عن ابن عمرو لوهم او لايهام
وكان ابن عمر يسرد الصوم

وهو احد الصحابة السارديين للصوم منهم عمر وابنه وابو طلحة وحمزة بن
عمرو وعايشة واحد الستة الذين هم اكثر الصحابة رواية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم ستة ابو هريرة ثم ابن عمر ثم انس وابن عباس وجابر
وعايشة قال البخاري في التاريخ حدثني الاويسي حدثني مالك
ان ابن عمر بلغ سبعا وثمانين سنة وقال غير مالك عاش اربعا
وثمانين سنة والاول اثبت وقال حمزة بن ربيعة في تاريخ مات سنة
اثنين او ثلاث وسبعين وجزم مرة بثلاث وقال ابو نعيم ويحيى بن
بكير والجمهور وزاد بعضهم في ذي الحجة وقال الفلاس مرة سنة اربع
وبه جزم خليفة وحميد بن جبير وابن زبر وقال يحيى بن بكير
توفي ابن عمر بمكة بعد الحج ودفن في المحصب قال وبعض الناس
يقول بفخ بفتح الفاء وتشديد الخاء المعجمة موضع بقرب مكة قال له
قال البخاري اصح الاسانيد مطلقا مالك عن نافع عن ابن عمر ويسمى
هذا الاسناد سلسلة الذهب قال ابو منصور التميمي فعلى هذا
اصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر لاجماع اهل الحديث
وغيرهم على ان الشافعي اجل الرواة عن مالك وخواص اهل هذه
المسالك في ذلك خلاف والمختار انه لا يجزم في اسناد انه اصح
وهذا تذييل لطيف مشتمل على بعض دقائق يختم به ما ابدعناه
فيما اودعناه من الحقائق فلعل به قد تحصل اليقظة من سنة
الاغماض كيف وقد قالوا لا بأس بالاحماض هو ان الهمام
الذي زخرت لجة براعته ونطق بالصواب لسان يراعته
صلاح الدين الصفدي الشافعي قال في مليح فاصد
رب فاصد لسيف جفنيه حكم هو في الانفس البرية ماض
قلت

قلت قلبي رهن الهوى فاشفعه بوصال او فاقض ما انت قاض
وللامام العلامة الاديب المؤرخ من شعره احلى من السكر المكرر واغلا قيمة
من الجوهر زين الدين ابو حفص عمر المعري الحلبي الشافعي الشهير بابن
الوردي فيه فاصد لنا تمحا انثني او بدا يغار منه الغصن والبدر
قال اسال الحال من ربقه اليوم خمر وغدا امر وفيه
ورب فاصد لنا مليح يعجب عن منطق لذيذ
اذا رمانا بسهم لحظ قلنا له دائم النفوذ
ولعل ان البيتين منسوبان في روض الاداب للكاتب الحجازي
لشمس الدين ابن العفيف وفي مرابع الغزلان للنواجي لسعد الدين ابن
عربي وفيه كلفي بفاصد قد كلفت بحبه فالجسم فيه معذب والروح
كم قلت حبي في المحبة شاهدي فيقول لي هذا الشاهد مجروح
حيا له الفاصد وتحكم بالمشعب ولغير سكينه انا المذبوح
وللكاتب الحجازي فيه مضمنا رب فاصد له جمال بديع
رام حكما على ابن الفاصد قلت في الحب تحكم وقلبي
ولك الامر فاقض ما انت قاض ولد فيه مضمنا البيت
شبابي فاصد هبا لي بكنز الشعر قلت له يا مطلبا ليس لي في غيره ارب
وصرت انشد لما حث في طلبي اليك آل التقصي وانتهى الطلب
ولشيخ الاسلام خاتمة حفاظ الانام قاضي القضاة شهاب الدين
ابو الفضل ابن حجر ورب فاصد بديع ظرف ابو عدني
بالوصل قلت له تفدى الآمالي سلبت مالي وما اصلحت عوضا
فليت شعري اقاصد انت ام والي وهذا اخر ما وقع عليه

الاختيار من جمع هذه الفوايد والاشعار فنسال الله تعالى الحليم الحكيم
الستار ان يكشف عن قلوبنا الحجب والاستار ويفيض علينا في اجمع
والايسر لي المعارف والاسرار وبعدنا عن كل محسدك الدنيا والكدارة
لا تكثر لي ونحشر نامع السادة الكبار لي نعمته ورحمته ونقل من دار لاخر
العالم العلامة الرحلة المحدث العيد زين العابدين الشيخ الشهير بـ ... الشلبي
عفا الله عنه وعن جميع المسلمين ... نقله بخطه ... محمد ... اللهم صلي على
... عفر الله له ولجميع المسلمين ... حلت عن ... الفوا
... شوال ... على صاحبها افضل
الصلاة وازكى التسليم

وكتب على ذلك شيخ العصر ومن خطه نقلت فالادوا الشيخ نجم الدين الغيطي
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حمد المكرمين الاتحاف ومنة عليه بالاسعاف صلاة وسلاما
على المصطفى المختار من بني هاشم بن عبد مناف وعلى آله وصحبه الذين
بذلوا نفوسهم بين يديه في تلك المصاف هذا وقد وقفت على هذا
الجمع الكثير وما ضمنه النقل الغزير فاذا هو بالنتايج من جمع
فمن فيه الفوايد جمعا ولم تد فيه منها ... فنسال الله تعالى
بزيله الاطلاع حتى يلحق من جد في تلك الحديثية ... والمراة
وهو من ذرية اماثل الافاضل واعيان العلا الاماثل ...
كانت تتزين بهم المجالس والمحافل ادام الله نفعهم وملا بالروح
والريحان حضرتهم واجزل مغفرته ... لنفع ... الكتب
دوالي

دوالي فضل عالم ... ذلك وكتبه العبد محمد نجم الدين بن احمد الغيطي
الشافعي ... الحديث الشريف النبوي صلى الله عليه وسلم ومصليا على
نبيه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ومفوضا امره لربه سبحانه
وتعالى ... تحصيلا ... والشيخ ... شيخ الاسلام زكريا
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن ... الحمد لله الذي وفق
احمد لسلوك الطريق الحميدة وارشده واعانه ... الحمد
... واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اله خلق كل شي وقدره واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
افضل من عبد الله وقدره ... وعلى آله
وصحبه ... الشياطين والمردة وبعد فقد وقفت
على هذا المولف البديع والانموذج الرفيع فوجدته مولفه
بارك الله فيه ... نفع المسلمين به وبركاته قد غاص فاجاد ...
فافاد فلم يبق الا ... على فضايل المتصوفة وفواضل المتنوعين
فنسال الله ان يوفقنا واياه لمرضاته وان يجعلنا واياه ممن
يخشاه ويتقيه حق تقاته واسال ... ان ... في
فضله وصلواته ... ذلك وكتبه الفقير يوسف ابن الفقير زكريا
الانصاري ... الشافعي ...
ويجمع ... على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ... عدد ما ذكره
وذكر الذاكرون وغفل عن ذكره ... الغافلون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله

وما نقلته من خط الشيخ شمس الدين الرملي الحمد لله وكفى وصلاة وسلام على عباده
الذين اصطفى وبعد فقد وقفت على هذا الجمع وتشنف به السمع
فوجدت مؤلفه قد احسن وسلك في نقله سبيل الرشاد وقد دل ذلك
على سعة اطلاعه وحسن نظره وطول باعه لم لا وهو من ذرية العلماء
الاخيار اسكنهم الجنة مع اوليائه الاخيار واسال الله تعالى ان
يوفقني واياه للصواب وان يعيننا على جمع الحساب بمنه وكرمه
من فضله ان لا يخليني من صالح دعواته في خلواته وجلواته
بان يغفر لي ما سلف من الذنوب والزلات في الحياة وبعد
الممات وان يمتعنا بالنظر الى وجهه الكريم فهو غاية المراد منه
قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه فقير عفو ربه واسير وصمة
ذنبه محمد بن احمد الرملي الانصاري الشافعي حامدا ومصليا
ومسلما ومحسبلا ومحوقلا في يوم [illegible] من شهر المحرم الحرام ختام
لسبع [illegible] وسبعين [illegible] من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام ○ وما نقلته من خط الشيخ علي المقدسي الحنفي
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي من وتفضل على ما تسلسل
من نعمائه واشكره على ما تواتر وترادف من آلائه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتصل باحسانه
كل منقطع من سوائه واشهد ان محمدا عبده ورسوله
المرفوع مقامه بين انبيائه المرسل رحمة للخلق
في المعاد من الفاكهة وانبائه صلى الله وسلم عليه
وعلى

وعلى آله واصحابه ومن تشرف بتتبعه لهم واقتفائه وبعد
فقد وقف العبد الضعيف على هذا الجمع الحسن فوجده جامعا
قد حاز بفضل الله لطائف المنن وصار بين الانام كان خطرا له
حلية لهذا الزمن لما احتوى من متشابهه وواضح من مفترق
ومتفق وبين من تشيخ كيف لا وهو فرع دوحة العلماء الاعلام
ومعدن الجود والسماح شيخنا واستاذنا [illegible] وقدوتنا الى الكرم
العلامة [illegible] للعبد [illegible] بجعل فردا في بابه يرد كل منكر على اصحابه
ويرجع كل مقلوب الى صوابه ويزيل [illegible] الغضابة
والفوائد حتى يصدق فيه قول القائل واني وان كنت
الاخير زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل نفع الله
الكرام ومتعه بالنظر الى وجهه الكريم في دار السلام والصلاة والسلام على
وله الختام في النبي صلى الله عليه وسلم اللهم [illegible] قال ذلك
وكتبه افقر الخلق الى عفو الملك الحق علي بن محمد غانم الخزرجي
المقدسي حامدا ومصليا ومسلما في اواسط محرم ٩٨٠ ○ وما نقلته
من خط الشيخ شهاب الدين الصائغ الحنفي ○ بسم الله الرحمن الرحيم
وبه استعين اما بعد حمد الله رافع منصب الذي اعلاها
وناصب رايات الفضائل في ابناء النبلاء اعلاما والصلاة
والسلام على افضل خلقه واشرف حزبه محمد نبيه ورسوله
وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه وبعد فقد وقفت

هذا العبد الفقير ذو الخاطر الكسير كثرة الذنوب التي تجاوزت
حدود التكثير على هذا المجموع الجموع لما اشتمل عليه من منظوم ومنثور
ومقروء ومسموع فصلح جديرا بان يكتب على الرؤوس مجموعا
وهو العجب موضوع لله كم جمع ما تفرق في غيره فنا وعلما
وبين جنسا وميز فصلا واوضح نوعا ومد في الفنون
الجامع [illegible] باعا وعمر بالاداب ربوعا وغمر الالباب [illegible]
ويحق لجامعه بانه الحاكم على من تاخر في هذا الفن او تقدم [illegible]
ما درس من معالم العلوم ولعمري [illegible] يعرف فيها من احرز
ونهوان شاء الله بعد ابدا [illegible] ان هذه بوادر قطر
سيتمطر ولوامع بدر لما يكتمل [illegible] الاشراق آمنا
من لحاق المحاق والله المسؤول ان يجد سعده ويسعده
جده ويسر اباه واستغنى تاجله وان يفيض عليه من
مشكاة انواره [illegible] مضيا [illegible] عوارف قوة في المعارف
ومضيا [illegible] تلك الارواح بروح الجنان وريحان
ويدير عليه كاس [illegible] من [illegible] العرايس
[illegible] حتى اضم اليها الف احب ثم قال ذلك عجلا
وسطره [illegible] فطالب العبد الفقير المقيد بقيود التقصير
احمد المدعو [illegible] بن محمد الصابغ الحنفي [illegible]
[illegible]
ربيع الاول [illegible] عام ثمان [illegible]

الفاخر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله [illegible] لعبد الله الاحد من [illegible]
واشهد ان احمد اعلم اولي العزم والعلا واشهد احمد من شرايف
الكمالات ما عظمت به خصوصياته على من اشهد المسعد
بالطافه والمسعف بما [illegible] اوضح او به السبيل [illegible]
وفتح له ابواب العلوم واعز مقامه بذلك واسعد ومنح كمالا
فالف وصنف [illegible] وقرر وارشد وحقق ودقق [illegible]
واطلق وقيد واجاد فافاد [illegible] وسدد واحسن في الايجاز
والتشبيه والكناية [illegible] والفواصل والتجانس
والترصيف والتضمين [illegible] البيان واجاد [illegible]
السابقين ونقح حقائق المحققين وجاء بعجب العجاب
فيما اورد [illegible]
[illegible] والمعبود [illegible]
[illegible] اعلم على [illegible]
[illegible] الودود واشرف [illegible] واكمل [illegible] واعبد العابدين
[illegible]
[illegible] واتصلت [illegible] الشرط [illegible]
على هذا المؤلف [illegible] والمصنف [illegible] الرفيع [illegible]
كمال الفايق [illegible] الرايق [illegible] السابق [illegible]
[illegible] الواسعة [illegible] المشرقة
معانيه المتشرفة [illegible] الذي [illegible]
صيغه في [illegible] الصحيح فبلغت بلاغته [illegible]

فصوصه سلاسل المهذب وفصوصه شذور الذهب وسبيله
خير مذهب وفنونه شنوف الادب وعيونه صنوف الارب
ونظامه عروس شموس العجب وانتظامه حياة النفوس ونفائس
رؤس النخب كيف لا وقد برز في زوايا هذا الحبر الكبير والهمام
الشهير الطاهر نور فضله على انوار البدر المنير الظاهر بتمكنه
في التحقيق في التقرير الحديد والجلال والتوقير والتكبير في
محافل الاماثل بالتقدم والتصدير الواصل لمراتب اصوله
بما لم فيه من ترجيح وتصحيح وتنقيح وتوضيح وتحرير وتعليل
وتأسيس وقواعد وتذييل وقبول ورد ومنقول وعقد ومعقول
وحد واصول وعد وفصول ونقل ووصول ونقد فوصله
كنز اتكل الافهام عن ادراك عظمته وبحر انتقاطر الادراكات
عن الاحاطة بسعته ولا شبهة انه حقيق بذلك وخليق
بما هنالك اذ هو ما يحور من بحار فيما وطافح من بحر كمال وفضل
طلعت شموسه وبدت بدوره في سما القبول ولمعت اشعة
شهبه لارباب العقول وعظمت كواكبه في مواكب
ذوي الكمال فلا افول عرت فوائده وعمت وعلت
مبانيه وجلت وبلغت بلاغته غاية الوصول شهد بالكمال
لمؤلفه قلمه ونشر الفضل في العلوم علمه وسلم الالباب لاسلوبه
وطاب لهم الشراب من سلسل سلسال سلسبيل مشروبه
واعترف الاكابر بفضله واغترف اولو المفاخر من وبله ووجب
التمسك بحبل فمنيئا لمن تمسك بسلاسله وتشبث باذياله
واذ عن

واذ عن الاجلا له وارعوى الفضلاء وتمايلوا بالمعالي وتحلوا
بانه من اكمل الكمال لا تفتح ابواب كنزه لغير اولي النهى ولا يفك
اقفال حرزه الا من بلغ المنتهى فاكرم به من مصنف جامع
الكمال وواسع المجال عقله فريد وعقده سديد وليس
عن تسليمه محيد ولا عن فضله سوابغ مزيد فجزاه الله تعالى
عن مقاصده الجميلة خير الجزاء وعن آرائه السديدة ميسر
وصبرا ولقاه من ثمار الدرايات ولا زال متطهر الجناب فسيح
المهيب والترتيب ولا زالت بحار كمالاته متدفقة وانوار
فراسته مشرقة وانفاسه النفيسة في جامع ومفرقه مشتاقة
بصيرته الثاقبة كاشفة لا غشية الغواشي منشئة للاصول
والفروع والحواشي مشحونة ببلاغتها واوسع المعاني في الطف
الالفاظ في شرح للعلوم الاصلية والفرعية مسيلة للشواهد
القطعية مستشهدة بالادلة الشرعية ولا زال صحنا للكنوز
مصنف جامع الترصيع منظم امانتها عن نفيس الجواهر والابريز
ويختص بخصائص التمييز ورموز ترتيبه وتحريره ومحاسنه
وشيد ساعد العلم بفضله وامداده من جميل المدد لمداد اقلامه
الكرام ومداده امين ثم ال ورحمه بفضله اصحاب اهل المعالي
وادرجهم الحفظ الملك بمحض جنبهم البحاري لكشائف امداد الكرامات
الحق مستمسكا بحبله مستغفرا مصليا مسلما على نبيه
الذي فضلنا واعزنا سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وعلى التابعين
لا اعوذ والحمد لله رب العالمين وما تيسر من خير الكلام ثم الكتاب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم لك الحمد يا من تفضل على
من شاء من العبيد بإتحافه بمزيد التوفيق إلى منهج السداد
والتسديد. ولك المدح يا من تكرم بصنوف العطاء المديد
ولك الشكر على الوحدانية والتحلي بالكمال والتخلي عن سمة
الحدوث على التأبيد وللحبيب الخليل الجليل رسولك
المصطفى مسلسل صلوات وتسليمات ومن خضوع
بركات دائمات لا تنقطع ولا تبيد ويلحق بهم السادة
القادة إخوانه وآله وصحبه في ذلك ما دام المولى فعالا لما يريد
هذا ولقد تشرف ناظري وانشرح خاطري بالعكوف
على رياض وأزهار وحياض وأنوار محفوفة بألطاف
مشمولة بمداد وإسعاف كاشفة عن حسن إتحاف
وجميل أوصاف يضيق النطاق ويمل القلم عن ضبط
مسلسل ما حوته من النعم وبما مثلها الأمر فاض
فضل في لغتنا الوجيب الأكرم هي أدل دليل وأوضح سبيل
على أن جامع نظمها فريد الزمان وصدر الأوان
إنسان العين وعين الإنسان حقيق في مثلها
أن تجلت وصفها على الغير بما العين وصفوة
فوق أنها تمكنها في لهيب حلته في معانيها يرفع [illegible]
ينكر فضلا ومثل منشئها يوصل بالنجح والجبر
ويجتنب

ويجتنب عضله كيف لا وقد كشف من صنيعها عنها الأستار
الأستار ونشر تلك الرياض والأزهار فأجرها [illegible]
الأسرار حتى انقطعوا لله وساروا على مراسيل لطف [illegible]
وقصدوا التشنف للأسماع لما فيها من حسن الطباع
وقنعوا بسماع أسمائها المفرد العزيز المسند دون [illegible]
في عزها وجائزتها مستخبرا مستعينا بالآل
إتحاف الرواة بمسلسل القضاة فحصل ذلك
حصل بمزيد السرور وتمنا عنت الخير ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور فشكرا لله تعالى فضل ذلك الجامع
لتلك الفرائد الناظم لجواهرها في تلك القلائد سلالة الأنجم
الكاملين الفائق الراسخ من أشهرهم رايات
جلالتهم في الوجود وانتشرت آيات مناقبهم بالعلم
والحلم والإتقان والإيقان والجود فسحائب الكريم
شائبة رضوانه وكساه جلابيب غفرانه وحديث
الدعا لهم ونور ضرائحهم لنفيد المأمول من فضل [illegible]
الجامع لهذا العقد البهي الحسن النظم الذي لا [illegible]
وهو الذي من صالح دعواته في خلواته وجلواته
في [illegible] لسان البيان ورقمته براعة البنان

من افقر الخلق الى عفو الحق محمد الطيب ابن الشافعي حامدا
ومصليا ومسلما ومحسبلا ومحوقلا ومحمدلا وبما تخلله من خط الشيخ
ابراهيم القلقمي الحمد لله على ما تواتر من نعمائه وتوالى
وتسلسل من الائه واشكره لما رفعنا به من طريق الرواية
ووصلنا به من تحقيق الدراية واصلي واسلم على خير
خلقه وعبده وصفوته على سائر اصفيائه وعلى
اله واصحابه الذين قاموا بتبليغ انبائه واحوا الدين فتفقهوا الى كون
في افعاله واقواله اما بعد فقد وقفت على هذا المجموع البديع الاتقان
الرفيع الشان فوجدت مؤلفه قد اعتنى بكل الامثال وغارس الذخائر
وسامى المنابر فاصل وفصل وجمع وفنن وصنع فيه وحقق
ووضح من الرجال ملتبسها وبين مختلفها وحقق مؤتلفها

فكتابه البحر المحيط بفضلها … فضل الرجال معضلا ومسلسلا
ان قال غير مثل قد مضى … فلقد ترى واترى طلا وتقولا
لكنت عليه من رآه فكل نحو … مدحا تروق مدارجا ومسلسلا

وكيف لا يكون لهذا النعت جديرا وحقيق وهذا السماك الحسني
حري وخليق وابو محمد وهو العالم الشافعي وشيخ اعلام التفسير والحديث
الرامهرمزي طاب اصله فزكا فرعه ونما غرسه فسح الله لنا في كلامه
على جدرته سحائب الرضوان ورفع له اعلى مقام في جنات النعيم واسكنه ساحاته
ونفعنا اكرم مثواه وارجوا ان فضله ... في ماموله الذي ان يوفقنا
واياه لطريق الرشاد وان يسلك بنا وبه سبل الهداية والسداد
ولي

واجزل الثواب الحسني وبلغنا واياه المقام الاسنى واسال الله
ان لا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته فهو الغاية القصوى
قال ذلك وكتبه الفقير الى الله تعالى المنتمي ابراهيم بن عبد الرحمن القلقمي الشافعي حامدا
ومصليا على نبيه مسلما ومحوقلا ومحسبلا ومسلما وبما تخلله
من خط الشيخ عبد القادر الرشيدي المالكي بسم الله الرحمن الرحيم استغفر
والقصير ... الحمد لله الذي اظهر من ثمر المعارف زهرا باسما مستنيرا
وابرز من ذريته الحنيفي اخلاقا طيبا وفرعا ظهيرا واصلا بالثابت على
الاصول والفروع مسكا عبيرا بطول العلا والصلاة والسلام على اشرف الخلق
الذي ارسله للعالمين شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا سيدنا محمد الذي خصه بالشرع العام وبالكمال تشهيرا
وعلى اله واصحابه ومن تبعهم فكان لهم ظهيرا وبعد فقد اطلع الفقير
الحقير المضطر لعفو ربه المنكسر خاطره لقلة العلم والتقوى على
هذا المجموع الشريف النافع الذي انشرح له قلب المستمع والسامع
فوجدت مؤلفه قد احسن جمعه واجاده وسلك فيه سبيل الرشاد
وقد دل ذلك على سعة اطلاعه وحسن نظره وطول باعه وكيف لا
وهو فرع دوحة العلم والصلاح ومعدن الجود والسماح فالسعادة
بجعله نجم علم منير ونصلح منه ما اظهره احسنه والفائدة فعمني واياه
للصواب وان يعفو عنا يوم الحساب وان يغفر لنا ما سلف
من الذنوب والزلات في الحياة وبعد الممات وان يمتعنا
بالنظر الى وجهه الكريم فهو غاية الامنية

وقد سألته بارك الله تعالى فيه ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته
وجلواته واسال الله تعالى ان يجمع له بين العلم والعمل وان يبلغه من
الدارين فوق الامل وان يجعله منهلا عذبا لكل قاصد ووارد
وان يخرق لطول حياته العوائد وان يعلي من جاهه اسلافه
في دار السلام وان يفيض عليهم سحائب الرحمة والرضوان وان
يفعل ذلك بنا وباحبابنا والمسلمين قال ذلك وكتبه الفقير الحقير
المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير عبد القادر بن
محمد بن غنيم المرشدي المالكي حامدا ومصليا مسلما محسبلا محوقلا

وما نقلته من خط الشيخ شمس الدين الطنيخي بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم للعالمين وتبيانا
للعالمين واماما للانبياء والمرسلين وخاتما للنبيين
ومن آله الاميين واخصه بشريعة سمحاء باقية الى يوم
الدين نحمده سبحانه ونشكره ونتوب اليه ونستغفره من كل
عمل يشين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
صادقة عن اليقين ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد
الخلق اجمعين صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه صلاة
وسلاما لا يحصيهما عد العادين وبعد فقد وقفت
على هذا المؤلف العجيب والمفرد الغريب المشتمل على
الالفاظ الرائقة والمعاني الفائقة في الحديث المتناسق
والبيان

والبيان الشريف والبديع والحسن اللطيف كيف لا وهو لمؤلفه
الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين من فاق الاماثل من
هذا الشان لا وليس الخبر كالعيان نجل مولانا الشيخ محمد ابن
العالم العلامة ابن شيخ الاسلام والمسلمين ونخبة العالمين
الامام المحقق والبحر المدقق من انتهت اليه رئاسة العلم
في زمنه اليه حتى صار الاعتماد في الفتوى عليه شمس الدين
الشهير بابن الشلبي الحنفي طيب الله ثراه وجعل الجنة
مثواه بمحمد وآله وكتبه محمد حسن بن محمود الطنيخي الشافعي
حامدا ومصليا ومسلما ومحسبلا ومحوقلا وما نقلته من خط الشيخ
شمس الدين محمد البكري الحمد لله من على احمد باحمد اوصاف سبق بها
النعت والتقدير وشكرا لواهب الوجود فياض الجود ذو
الجود العزيز واشهد ان لا اله الا الله الذي اختار من العلماء ابرار
من ذراري ذوي الصلاح من نصبه نوابا فلا كمال للتصدير
واوجب لحكام الملة المحمدية الحنيفية نصب اعلام رفعهم لمنازله
منازل تسكن فيها نفوس ارباب المجد الخطير ونشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الامام المصطفى البشير النذير صلى الله وسلم
عليه وعلى آله وصحبه الذين ابدوا بحكمهم دعائم الجد والتشمير
ما اصبح روض عنبر سماء ابدي نضير وعلات مساعيهم
بينما تراءى العالم انفاس نشره العطر وبعد
فقد وقفت على هذا المؤلف البديع رسمه

٢٩ ٢٨

العزيز علمه الغياض نمه المشرق ثمه فصدر العقد الا انه
فريد والدر الا انه نضيد كم ذكرنا ذكرت قوم لوى
اعنتهم القصا ونفذت احكامهم في واسع الفضا فكم
شمم لتوسط الجم قابوس تتقاصر السفن عن ثبج
باحته واعام ابعد النجعة فمرامي سهم فنائه
الى تغنف تكل الرياح عن مساحته فعين الله
على مؤلف من فاضل يعجز لسان القلم استيفا
صفاته وسابق في حلبة البيان الا انه امام
وسواه المصلى خلف ذاته التي للامصار المفيد
الامجد شهاب الملة والدين لعمر نجل العلا الكرام
من حبر جلد لانه كان عالم الكلام كثر الله فوائده
ونظم في اسلاك الثنا فرائده وبلغ مواده جله
والله كتب ذلك وكتبه عجلا صر نجلا الفقير
محمد محمد احمد عبد الرحمن العليمي الصالحي الشافعي
اذاقه الله في الفتاح واختام سلسل سلسل
شراب ذمتي العرفان الكلم حامدا مصليا مسلما
مفوضا لديه